

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة بجاية

كلية الآداب واللغات



المعوقات الدلالية في الترجمة الطبية

<< نشریات الدواء أنموذجا >>

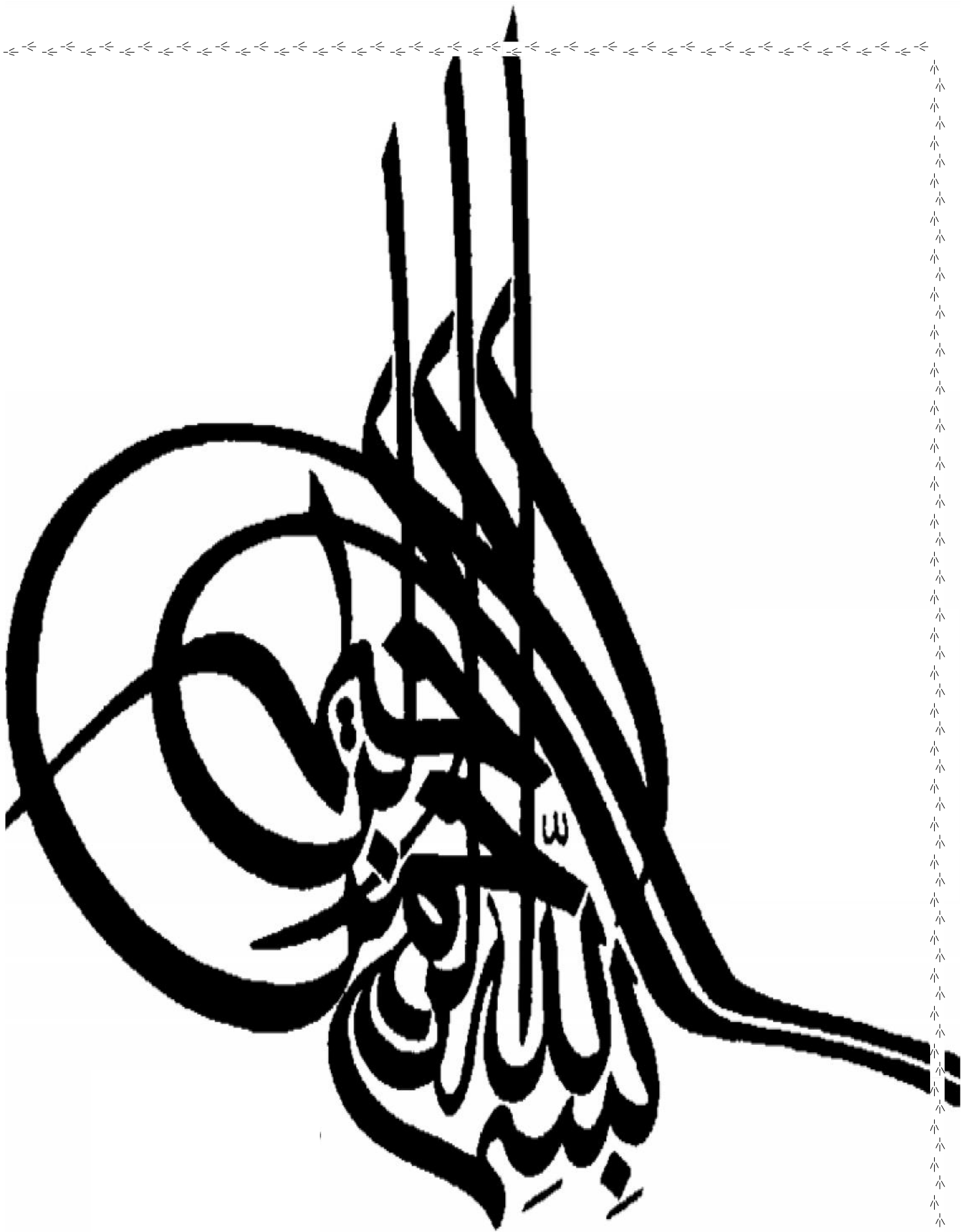
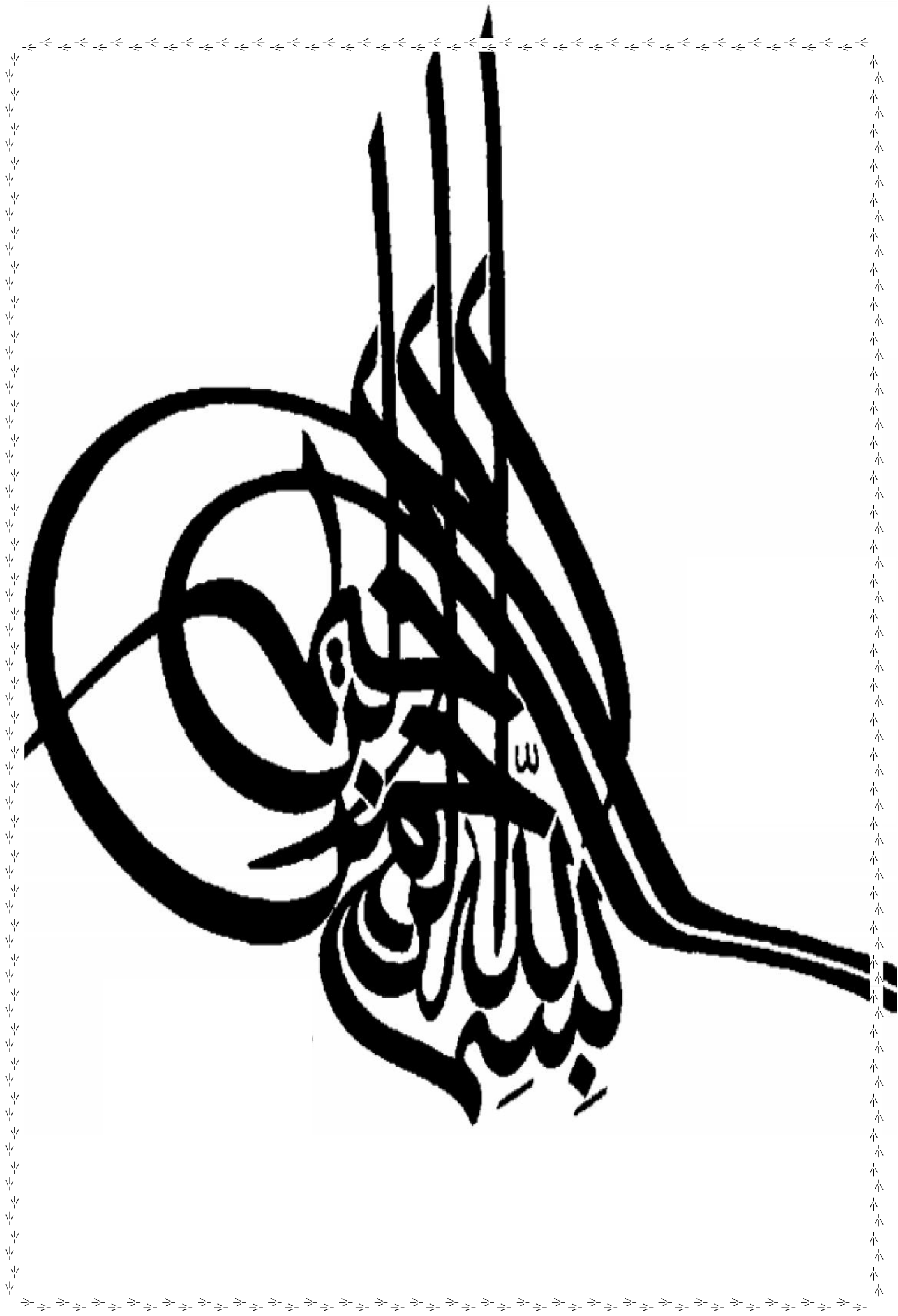
مذكرة لاستكمال شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

: لسانیات عربية

إفتيسان مریم

السنة الجامعية:

2020/ 2019



Small vertical text or a decorative column on the right edge of the page.

إهداء

أحمد الله عز وجل على سبغه لي العزم والصبر على إتمام هذا البحث.

وبعد صحَّ القولُ الشَّائع: << مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ، لَا يَشْكُرُ اللَّهَ >>.

أهدي ثمرة جهدي وعملي هذا إلى:

معلمتي، سندي، سعادتي، حبيبتي، حياتي، المرأة التي لا يكررها التاريخ، هي

بلسم الزمان، شمعة دربي، أمي الغالية أدامها الله سندا لي.

إلى من حصد الأشواك عن دربي، لينير طريقي نحو العلم والمعرفة، بلسم

الشفاء أبي الغالي أدامه الله تاجا فوق رأسي.

إلى اثني عشر كوكبا، يطوفون في سمائي ويزرعون الثقة في نفسي، ولا

يمكن للكلمات أن توفي حق فضلهم عليَّ "إخوتي" ، جدتي الغالية، حفظهم الله تعالى

جميعا.

إلى كل صديقاتي وأصدقائي الذين شجعوني في إنجاز بحثي هذا، ومنهم

تعلمت الأدب والعلم والجهاد في سبيله.

وكما يقال: << إِنَّ عِلْمًا بِلَا أَدَبٍ كَنَارٌ بِلَا حَطْبٍ >>

﴿رعاكم الله وحفظكم وأطال الله عمركم﴾

شكر وعرّفان

في هذا المقام لا يسعني إلا أن أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع إلى من زينه بالإشراف، الأستاذ الكريم "شمون أرزقي"، الذي كلّمنا ديبّ اليأس في نفسي زرع فيّ أملاً وأنار طريقي بعبارات التشجيع وتقوية العزيمة، وكان لي مثلاً وقُدوة في الصبر والحلم ليمهد لي طريق العلم، وكلّمنا طلبت كمية من وقته الثمين، وفرها لي بالرغم من مسؤولياته المتعددة، وكان بذلك خير مرشد وعون لي، فبلسان الشكر أقول له: "بارك الله فيك".

كما أتقدم بشكري الخالص إلى أعضاء اللجنة الموقرة لقبولهم قراءة هذه المذكرة وتقييمها. وهذا الثناء موصول أيضاً إلى أساتذة قسم الأدب العربي عامّة، وإلى كلّ الأساتذة الذين رافقوني طيلة مشواري الدراسي خاصّة.

وإلى كلّ من يؤمن بأنّ المثابرة والمعرفة والتجربة هي المستشار الحكيم.

إلى كل هؤلاء وهؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع، وأسأل الله تعالى أن يجعله نبراساً لكل

طالب علم.

<< آمين يا ربّ العالمين >>

مقدمة



تعتبر اللغة القلب النابض الذي تقوم عليه حياة المجتمعات البشرية، هي الأداة لمختلف الأنشطة الإنسانية كالسياسة والثقافة والتجارة وغيرها من الممارسات الفكرية.

ولضرورة التواصل وتلاقح الأفكار بين مختلف الحضارات، جاءت الترجمة لتضطلع بالمهمة فصاحت بذلك موجة الثورة التكنولوجية، وساهمت في ولوج فروع عدة من مختلف المجالات لبناء الناحية العملية في الحياة اليومية منها: الاقتصادي، التجاري، القانوني، السياسي، وكذا المجال الطبي وهو ما له علاقة بموضوع بحثنا هذا.

ومن المعلوم أن المرض هو الشبح الذي ظل يطارد الإنسان منذ الأزمنة البعيدة إلى يومنا هذا، مهددا حياته باستمرار، ومن أجل التصدي لهذه المعضلة كان الإنسان في بداية تاريخه يتردد على مجموعة من الطقوس، وغيرها من الأشكال للتشخيص والعلاج.

وفي ظل التطور التكنولوجي وتفاقم الأنواع المختلفة من الأمراض، تطلب الأمر استخدام تقنيات حديثة في نوعية الخدمات الصحية المقدمة للمرضى، من شأنها أن تواجه مشاكلهم ومعاناتهم الصحية، ومن ذلك ما يسمى بخدمات الترجمة الطبية.

ومما لا شك فيه أن اللغة العربية واحدة من اللغات التي تعاني من مشاكل بشأن الترجمة الطبية هذه، إذ تحتوي على كم هائل من المصطلحات والمفردات اللغوية، إلا أنها تواجه باستمرار تحديات معاصرة علمية مع المصطلحات الأجنبية التي تصعب مسايرتها واستيعاب مفاهيمها.

وعند الحديث عن الترجمة العلمية في المجال الطبي كتخصص، فإننا نتحدث عن المترجم الطبي، الذي لا يكفي في الواقع أن يملك مهارات لغوية فحسب، وإنما عليه امتلاك القدرة على فهم المحتوى المراد نقله في الترجمة الطبية.

إن كثيرا من المترجمين يجد صعوبة في ترجمة النصوص الطبية، وهذا ما يترأى لنا في تشعب وجهات النظر في قضية الصعوبات الدلالية التي نجدها في نشرات الدواء.

وقد أثار هذا الأمر اهتمامنا، ما جعلنا نؤثر أن يكون موضوعا لبحثنا هذا فجعلناه تحت عنوان:

"المعوقات الدلالية في الترجمة الطبية"، نشرية الدواء أنموذجا"

وقد بنينا البحث على طرح إشكالية مؤلفة من جملة من الأسئلة هي التالية:

– إلى أي مدى تقف الصعوبات الدلالية في وجه المترجم الطبي في أداء عمله الترجمي في

اللغة الطبية؟

– هل تضع الترجمة الطبية لكل مصطلح من اللغة الأصل ما يقابله في اللغة الهدف؟

– من الطبيعي أن يواجه المترجم صعوبات في ترجمة النصوص الطبية، فما هي هذه

الصعوبات؟ وهل من هذه الصعوبات ما يتعلق بقواعد اللغة العربية؟ وكيف يتعامل مع الصعوبات التي

يواجهها في هذا الحقل؟

هذه التساؤلات الكثيرة ماهي إلا بنود نسعى إلى فك شفراتها من أجل معرفة مدى قدرة المترجم

على فهم اللغة الأجنبية ونقل جانب من محتواها الطبي إلى اللغة العربية.

وتعود أسباب اختياري لهذا الموضوع إلى ما يلي:

في بداية دخولي إلى جامعة- بجاية-، كان هناك إضراب خاص بقسمنا_ الأدب العرب_، فتوجهت

أنا وزميلتي إلى الجناح -2-، وسألنا عن سبب الإضراب، وأتذكر أن العامل الذي توجهنا إليه بسؤالنا

كان يعبر عن احتقاره اللغة العربية مؤكدا على أنها ليست بلغة مهمة.

ومرة أخرى كنت مع طالبة من قطب -ثارقا أوزمور-، تبادلنا أطراف الحديث فسألنتني عن

تخصصي الدراسي، فأجبتها بأنه "اللغة العربية" فقالت لي إنه تخصص سهل لا يستدعي كثيرا من

الجهد للنجاح، ومنذ ذلك الحين أدركت أن اللغة العربية تعاني تهميشا في جامعتنا للأسف الشديد.

مما سبق ذكره بات جليا أن السبب الثاني لاختيار هذا الموضوع ذاتي، وهو رغبتني الشديدة وأملي

الجامح في إعلاء راية اللغة العربية، وأن يكون لدى كلية الآداب واللغات الخاصة بجامعتنا مقياس

يدرس "الترجمة"، لما لها من أهمية في ترقية اللغة العربية التي يشهد تاريخها النير بمدى قدرتها على

استيعاب جميع فروع المعرفة ورد الاعتبار لها ، فاني لاحظت أن في جامعات التراب الوطني: تلمسان،

وهران، تيزي وزو وغيرها، يتم تدريس اللغة العربية وتعطى حقها من الدراسة، لما أدركت أن لديهم

تخصص "الترجمة" تشجيعا للطلبة من أجل التمكن من اللغات، وأنا أؤيد محسن الرملي في قوله:

>> لو كان في يدي سلطة لجعلت في كل بلد عربي وزارة للترجمة، فسبب تعاستنا هو انغلاقنا، فالعالم يتغير ونحن لا نزال.<<.

ومن الأسباب الموضوعية أيضا لاختياري هذا الموضوع الخوض في المغامرة المعرفية في المجال الطبي، باعتباره أنبل العلوم وأعظمها شأنًا ونشاطًا منذ تاريخ الحضارات الإنسانية القديمة إلى يومنا هذا، وأدلى على ذلك من أن مصطلحات جديدة تظهر في كل يوم، وتصاحبها مشاكل ترجمتها كي تكون في متناول الناس على النحو المطلوب والمأمول.

لقد اقتضت خصوصية هذا البحث تقسيمه إلى فصلين، أولهما نظري والثاني تطبيقي تسبقهما مقدمة، وينتهيان بخاتمة.

تشكل الفصل الأول من ثلاثة مباحث وعنوانه: الترجمة الطبية والدلالة، تناولت في المبحث الأول منه مفاهيم اصطلاحية عن الدلالة والترجمة والطب وتاريخ الترجمة الطبية، أما المبحث الثاني فتضمن الترجمة الطبية (أنواعها ومؤهلاتها)، أما المبحث الثالث فخصصته للحديث عن أساليب الترجمة الطبية.

وقد جعلت الفصل الثاني للجانب التطبيقي تحت عنوان إشكالات الترجمة الطبية من خلال واقع النشريات الدوائية، وكان التطبيق دراسة لبعض نشریات الدواء، قسّمته إلى ثلاثة مباحث هو الآخر، تناولت في الأول تقديم المدونة والتعليق عليها، أما المبحث الثاني فقمت فيه بدراسة إشكالات المصطلح، أما الثالث فقمت فيه بدراسة إشكالات الدلالة التركيبية في المجال الطبي.

أما بالنسبة للخاتمة فهي عبارة عن مجموعة من النتائج التي توصلت إليها في نهاية البحث، مع اقتراح حلول من أجل تعزيز ميدان الترجمة الطبية والحرص عليها.

لقد اقتضت طبيعة هذا البحث الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، الملائم لوصف الظاهرة كما هي في الواقع، وهي العوائق والصعوبات الدلالية التي يواجهها المترجم في النقل من اللغات الأجنبية إلى العربية في الترجمة الطبية، ووصف الحقائق المتعلقة بها وتفسيرها وتحليلها.

خلال هذه الرحلة في رحاب هذا البحث، اعتمدت على أمهات الكتب منها: كتاب "في الطب" لابن سينا، "لسان العرب" لابن منظور، "دليل الترجمة العلمية والمصطلحات العلمية" لماجيد سليمان دودين.

أما فيما يتعلق بالعراقيل التي واجهتني، فإنها أمور مشتركة بين طلاب العلم والمعرفة، خاصة ما تسبب فيه الوباء من عرقلة كبيرة في التواصل مع المشرفين، كما وجدت صعوبة كبيرة في ترجمة الكتب الأجنبية وفهم معناها، مع مشكلة قلة المصادر والمراجع.

أما المشاكل الأخرى فما هي إلا ضريبة لن نتطرق إلى سردها، لأنها تعتبر حافزا إيجابيا في سبيل الارتقاء بالبحث العلمي، وتدارك كثير من النقص في جامعتنا.

وفي الأخير أرجو من الله عز وجل أن يرقى بحثي هذا إلى مستوى الأبحاث العلمية ولو بقدر ضئيل من المنفعة، التي قد يلمسها فيه كل من الباحث أو القارئ ، كما آمل أن يكون فاتحة جديدة لمواصلة هذا النوع من الأبحاث في جامعتنا، وأسأل الله تعالى السداد والتوفيق في مضمار العلم والعمل والقول.

الفصل النظري

الفصل الأول: الترجمة الطبية والدلالة

تمهيد

المبحث الأول: مفاهيم اصطلاحية

1. تعريف الدلالة.
2. تعريف الترجمة.
3. تعريف الطب.
4. تاريخ العلوم الطبية والحركة التراجمية العربية.

المبحث الثاني: الترجمة الطبية. أنواعها ومؤهلاتها

1. تعريف الترجمة الطبية.
2. أنواعها.
3. مؤهلات المترجم الطبي.

المبحث الثالث: أساليب الترجمة الطبية

1. أساليب الترجمة الطبية.

خلاصة الفصل

1. المبحث الأول: مفاهيم اصطلاحية

1.1. تعريف الدلالة:

يتشكل مصطلح "علم الدلالة" من شقين هما علم/ الدلالة، أما العلم فهو الحقل المعرفي المتخصص في جانب العلوم من مجالات البحث، أما "الدلالة" فقد جاء تعريفها كما يلي:

أ. لغة:

المقصود من "الدلالة" في جانبها اللغوي هو أنها: >> تنحدر جذورها المشتقة من كلمة "دلل"، ما يستدل به والدليل: الدال، ويقال: قد دله على الطريق يدلّه دَلَالَةً، ودَلَالَةً (بالكسر) ودَلُولَةً¹. يقول "الجرجاني" في معجم "التعريفات": >> الدليل في اللغة هو المرشد وما به الإرشاد². كما ذكر "الفيروزآبادي" في تعريفه "الدلالة" قوله: >> دلّ عليه دلالة فإندل وسدده إليه: علم الدليل بها ورسوخه³.

يتضح لنا جليا من خلال هذه التعاريف اللغوية أن لفظة "الدلالة" يقصد بها الإرشاد والإبانة والوضوح.

¹ _ الجوهري، الصحاح في اللغة، دار العلم للملايين للنشر والتوزيع: ط1: 1987م/1407هـ، ص1698.

² _ الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، تح: محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة للنشر والتوزيع والتصدير، القاهرة، دط، ص91.

³ _ ينظر: الفيروزآبادي، القاموس المحيط، دار الحديث للنشر والتوزيع، القاهرة، المجلد1: 1429هـ، 2008م، دط، ص559.

وقد جاء في "القرآن العظيم" قوله عز وجل: >> إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ<<¹، وقوله سبحانه: >> يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ<<².

يندرج معنى الدلالة في هاتين الآيتين ضمن معنى أساسي هو الإرشاد إلى الطريق.

ب. اصطلاحاً:

حسب ماهية اللسانيات، فإن علم الدلالة كمبحث من المباحث اللغوية، يهتم بحلقة من حلقات علم اللسان البشري، تكمن هذه الحلقة في المظهر الإبلاغي وما يتعلق به وعلم الدلالة باعتباره أحد فروع علم اللغة فان له علاقة وطيدة باللسانيات³.

ولقد اتفق العرب والغربيون على أن موضوع علم الدلالة يتناول نظرية المعنى⁴، كما يختص بدراسة المعنى الذي تدل عليه الكلمة، أو العبارة، أو الجملة التي تحمله، بوصفه اللفظة التقنية المستعملة للإشارة إلى دراسة المعنى⁵.

¹ _ طه، 40.

² _ الصف، 10.

³ _ ينظر: منقور عبد الجليل، علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي_ دراسة_ من منشورات إتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2001م، طه، ص20.

⁴ _ ينظر: أحمد مختار عمر، علم الدلالة، دار علم الكتب، القاهرة، ط5: 1998م، ص11.

⁵ _ هادي نهر، علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي، تق: علي الحمد، دار الأمل للنشر والتوزيع، الأردن، ط1: 1467هـ_2007م، ص28.

يقول "جون لاينز John Lyons" في كتابه "الدلالة" في جزئه الأول إلى أن: >> علم الدلالة بشكل عام يقوم على دراسة المعنى<<¹.

نخلص من هذه التعاريف السابقة أن الدلالة تدرس المعاني اللغوية التي تنتجها الألفاظ.

2.1. عناصرها:

يقول "الجرجاني": >> الدلالة هي كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر، والشيء الأول هو الدال، والثاني هو المدلول<<².

يتضح من خلال تعريف "الجرجاني" أن "الدلالة" تتكون من عنصرين أساسيين هما:

أ. الدال: signifiant

وهو الصورة الذهنية للأصوات وأطلق عليها "سوسير Saussure" اسم: الصورة السمعية

¹ _John Lyons , Semantics, volume 1, Cambridge university press, New York, first published, P1<< Semantics is generally defined as the study of meaning >> .

² _ محمد السيد الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، تح: محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة للنشر والتوزيع

والتصدير، القاهرة، دط، ص91

الأوكوستيكية، ويقصد من خلالها الأثر النفسي والانطباع الذي يتولد في ذهن السامع حينما تنتقل إليه الكلمة من خلال حاسة السمع¹.

ب. المدلول: **signifié**

هي الفكرة التي تحدد الدال²، والمدلول متكون من المعنى والمفهوم الذي يربط الدال من خلال علاقة ما، مباشرة أو غير مباشرة³.

فهذان العنصران ملتحمان التحاما شديدا، يستدعي وجود أحدهما وجود الآخر.

ت. النسبة: **référence**

هي العلاقة القائمة بين الألفاظ والمعاني التي تدل عليها في صورتان السمعية والصوتية، فيتم فيها الفهم والإدراك وهذا ما يسمى بالعلاقة الدلالية أثناء اقتران الدال والمدلول⁴.

¹ _ ينظر: نبيلة دين محاضرات في الألسنية العامة، (مجلة ثقافية فصلية: 4212 _ 1756)، الناشر: عدلي الهواري، مبادرة خطوات نحو التمييز، جامعة سيدي بلعباس، الجزائر.

² _ ينظر: هدى صلاح رشيد، ملامح فكرة العلامة اللغوية (الدال والمدلول) في التراث اللغوي العربي الإسلامي، (مجلة العلوم الإسلامية)، العدد 24، السنة: 7، ص 137، 138.

³ _ محمد بوادي، ألفاظ العقائد والعبادات والمعاملات، في صحيح البخاري دراسة دلالية (مخطوط)، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة عباس فرحات، الجزائر، دت، ص 50.

⁴ _ ينظر: صائل رشدي شديد، عناصر تحقيق الدلالة في العربية، دراسة لسانية، (مخطوط)، كلية الجامعة الأردنية، تشرين الثاني 2003/11/10م، ص 16.

فمثلاً: لفظة "قلم" في صورتها السمعية سواء كانت مكتوبة أو منطوقة هي عبارة عن "دال"، يعني تصور "القلم" على شكله، وأما المدلول فهو المفهوم الذهني للقلم "المعنى".

✓ العلاقة بين الدال والمدلول:

تتكون كل وحدة لغوية من قسمين أساسيين لا ينفصل أحدهما عن الآخر هما: اللفظ والمعنى، بينهما علاقة وطيدة في دراسة اللغة، ولقد تناولها العمل الأدبي، وشغلت حيزاً كبيراً من التفكير البلاغي القديم وبتوسع مجال علم الدلالة وتطور كل ما يتعلق بشكلها ومضمونها اتسعت معها أهم القضايا الدلالية في الدرس اللغوي لعلماء الألسنة والدلالة، وهي مسألة الدال والمدلول والعلاقة بينهما سواء أكان الدال لفظاً أو غير لفظ مع العلم أن اللغة في الأخير ما هي إلا علاقات تربط دالاً بمدلوله¹.

(1) الاتجاه الأول:

أصحاب هذا الاتجاه يقرّون بوجود علاقة طبيعية بين اللفظ "الدال" بوصفه صوتاً لغوياً ومدلوله وهو ما يتصوره العقل، فكل واحدة من ألفاظ اللغة تدل على معنى أو مسمى واحد لا يتعداه، والعلاقة هنا ضرورية وحجة هذا الاتجاه أن كل لفظ يدل على معنى معين في أي لغة من اللغات، فمتى وجد اللفظ وجد معناه، فمثلاً: لفظة "تق تق" ومدلولها يدل على "طرق الباب"، كذلك نجد كلمة "مواء" مثلاً تشير بالضرورة إلى صوت القط لأن هذه الكلمة تشبه تماماً ما يصدره القط².

¹ _ ينظر: منقور عبد الجليل، علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي، ص 57.

² _ ينظر: محمد عبد الله سرير الحاج، وآخرون، محاور الدراسة الدلالية، (مجلة آداب النيل: محاور الدراسة الدلالية)، مج 3: ع 1، مارس 2018م، ص 67

ولدينا لفظتي: "شخير، وخيرير" كلمتين مستمدتين ومن الواقع الإنساني، فنلاحظ أنهما صوتان طبيعيان، فالأول يشير إلى ما يحدثه النائم، والثاني يشير إلى انسياب الماء، حتى كلمة "شلال" تشير بالضرورة صوت الماء على منطقة مرتفعة، ككلمة "مطرقة"، وأن المعاني الموجودة في الحروف الأبجدية (أ، ب، ت، ... الخ) لها معاني جاءت بالفطرة أي طبيعياً نحو: غ: غصة، غرق، إذن نستنتج أن اللفظ يطابق تماماً الواقع الخارجي¹.

قيل أن: >> المعنى اللغوي، هو تلك العلاقة التي تتحقق باتحاد عنصري العلامة اللغوية والمعنى، أي باتحاد عنصري الدال والمدلول².

فالعلاقة بين الدال والمدلول إذن علاقة ضرورية تلازمية شرطية لأن هناك ارتباطاً وتلازماً وثيقاً بين اللفظ ومعناه، ولا يمكن أن نفصل بينهما إذ يكفي أن نسمع الكلمة حتى ندرك المعنى الذي تدل عليه.

(2) الاتجاه الثاني:

يقول أصحاب هذا الاتجاه بعدم وجود أي علاقة طبيعية أو مناسبة موجبة بين الدال والمدلول، فمنذ القرن الخامس قبل الميلاد كان الفيلسوف اليوناني "ديموقريطس Dimokrrits" يرى أن العلاقة بين اللفظ وما يدل عليه علاقة مكتسبة اصطلاح الناس عليها، والدليل على ذلك هو تعدد الألفاظ والمسميات لشيء واحد، لأن من طبيعة الإنسان أنه مبدع، والكلمات المستوحاة من الطبيعة قليلة مقارنة بالكلمات³

¹ _ ينظر: المرجع السابق، ص 67.

² _ عبد الله بوخلخال، العلاقة بين اللفظ والمعنى، دن، دط، ص 5.

³ _ ينظر: محمد عبد الله سرير الحاج، وآخرون، محاور الدراسة الدلالية، ص 67.

المبنية على الاصطلاح، فمثلا: عندما يكون المولود جديدا يصطلح عليه "أحمد" الذي هو "الدال"، والمدلول هو "الشخص"، فهل كان ضروريا أن يسمى هذا "الشخص" "أحمد"، لأنه يمكن أن يطلق عليه أسماء أخرى كعمر وزيد.... الخ، فوضع الألفاظ إذن مجرد اتفاق واصطلاح، نجد من جهة أخرى " لفظة "عين"، فليس بالضرورة أن نعني بها " عضو" فقد نعني: بها منبع الماء من جهة، أو عين الجاسوس من جهة أخرى، وأيضا لفظتي " المغرب والصبح"، فهما كلمتان تعنيان وقت الصلاة من جهة، إلا أن الدال لكلمة المغرب نعني بها " البلد العربي" من جهة ثانية، وكلمة "الصبح" أيضا هي لحظة شروق الشمس من جهة أخرى، فقد تتعدد المعاني للفظ الواحد¹.

نستنتج من خلال هذين الاتجاهين أن العلاقة بين الدال والمدلول علاقة اصطلاحية لأن جل ألفاظ اللغة هي نتاج توافق واصطلاح بين بني البشر، فمثلا مفهوم " حصان" اختلفت في وضع مصطلح، لذلك نجد في اللغة الفرنسية يطلق عليها "cheval" واللغة الانكليزية "Horse"، ومثلا في اللغة الانكليزية توجد لفظتي "Long" الدالة على معنى "الطول" والتي تتكون من أربع أحرف، " Short" الدالة على معنى "القصر" والتي تتكون من خمسة أحرف، ولا تبرير لإطلاق دال (لفظ) معين على مدلول (الشيء أو المعنى) معين لذا نجد أن العلاقة بين الدال ومدلوله علاقة اعتباطية.

كما أن هناك من الألفاظ المستوحاة من الطبيعة ما بمجرد سماعه تفهم مباشرة مدلوله، دون إمعان أو تفكير، كزقزقة العصافير مثلا، إلا أن هذا لا يكفي لاعتبار الدليل اللغوي ذا علاقة طبيعية بين داله ومدلوله، ولو أنه ضروري أن نسمي الأشياء لمسمياتها وكانت اللغة محاكاة للطبيعة لكان للبشر لغة

¹ _ ينظر: المرجع السابق، ص 67.

واحدة، فمثلا " لفظة" توت" الذي يطلق على الصوت الذي تطلقه السيارة، لكن في اللغة الفرنسية يصطلح عليها بلفظة " t'ôte"، إذن فالبشر يميزون بتعدد لغاتهم، أي أن الألفاظ التي نضعها هي مجرد إبداع، لذا الإنسان لا ينتظر من الطبيعة أن تقدم له كل المسميات، فلفظة "مريض" لها عدة معاني "سقيم، عليل" أي أن الإنسان أبداع عدة ألفاظ للمعنى الواحد.

1. تعريف الترجمة:

أ. لغة:

تعددت تعريفات مصطلح "الترجمة" من معجم لآخر ومن أهمها ما يلي:

يقول "ابن منظور" : >> ترجم: الترجمان والترجمان: المفسر للسان وفي حديث هرقل: قال لترجمانه، الترجمان بالضم والفتح: هو الذي يترجم الكلام، أي ينقله من لغة إلى لغة أخرى، والجمع التراجم، والتاء والنون زائدتان¹<<.

كما نجد "لويس معلوف" في معجمه "المنجد في اللغة والأعلام" " يعرفها بقوله: >> ترجم الكلام: فسره بلسان آخر فهو ترجمان وترجمان، جمع: تراجمة وتراجم، ويقال ترجمه بالتركية، أي نقله باللسان التركي²<<.

¹ _ ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف للنشر، القاهرة، دط، مادة رجم، ص426.

² _ لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، دار المشرق للطباعة والنشر والتوزيع، ط24، دس، مادة: ترجم، ص60.

نلاحظ من خلال التعريفين المتقدمين "لابن منظور، ولويس معلوف" عن لفظة "الترجمة"، أنها توحى بوجود معنيين أساسيين، المعنى الأول هو نقل محتوى لغة إلى لغة أخرى، فأما المعنى الثاني، فيتمثل في الإيضاح والتفسير والتحليل.

ب. اصطلاحاً:

الترجمة تعنى بنقل الأفكار والأقوال والتعبير عنها من لغة إلى لغة أخرى مع المحافظة على روح النص المنقول¹.

ولقد قدم كل من "عزيز وطيوش" تفسيراً لمعنى الترجمة على أنها: تعنى بنقل لغة النص المراد ترجمته سواء كانت الترجمة شفوية أم كتابية مع مراعاة السياق².

ولعل أقربها إلى التعريف الدقيق للفظـة "الترجمة" من جانبها الاصطلاحي هو ما جاء به "السعيد الخضراوي" حين قال: >> أن الترجمة هي عملية استبدال لنص أو لمصطلح ما في لغة الأصل أو

¹ _ ينظر: عبد العليم مسي وآخرون، الترجمة أصولها ومبادئها وتطبيقاتها، نق: عبد الله عبد الحافظ متولي، دار المريخ للنشر، الرياض، ط1، 1408هـ_1988، ص11.

² _ ينظر: عزيز وطيوش، مبادئ الترجمة، دار النهضة العربية، دن، ط1، ص11، (Translation is replacing a text in one language by another text in another language...., A text is a linguistic unit, which is higher than a sentence or more it is highly dependent on the context)

المصدر إلى ما يقابله أو يعادله دلالياً أو نفعياً في لغة الهدف¹.

نستنتج أن الترجمة إذن هي نقل للمعنى داخل محتوى نص من لغة المصدر إلى لغة الهدف مع مراعاة السياق والمعنى الدلالي للغتين.

1.2. أنواع الترجمة:

يوجد اختلافات كثيرة لأنواع الترجمة بسبب تشعبها وتفرعها إلى تخصصات دقيقة، وفيما يلي سنتحدث بشكل خاص عن أهم هذه الأنواع وهي:

1) الترجمة الشفوية:

يستخدم هذا النوع من الترجمة في كثير من الأقطار العربية والأجنبية، وإنها معاملة تتم بين الشعوب وتستخدم في العلاقات الاجتماعية في أنحاء العالم من أجل التواصل، يتم من خلالها نقل رسالة المتحدث بأسلوب شفهي إلى لغة أخرى إلى المستمع (نقل الكلام والألفاظ من لغة إلى لغة أخرى) الذي ليس بمقدوره الفهم بدونها، وكثيراً ما نجدها في المنظمات الدولية المتخصصة، والاجتماعات الدورية كرابطة العالم الإسلامي، وهذه

¹ _ السعيد خضراوي، الترجمة والمصطلح، (مجلة: محكمة)، عدد خاص بالملتقى الدولي الأول، العدد 2، جويلية،

سبتمبر 2001م، دار الغرب للنشر والتوزيع، جامعة وهران، السانوية الجزائر، ص 45.

الاجتماعات أدت إلى ظهور ترجمة فورية لسماع أي لغة من اللغات الرسمية والأكثر طغيانا: كالانكليزية والعربية والاسبانية¹.

(2) الترجمة التحريرية:

هي نقل الألفاظ أو الكلمات بدقة وعناية تامة من نص معين إلى نص آخر في عدة مجالات كتابيا وكما يطلق عليها أيضا بالترجمة الكتابية، وهي عكس الترجمة الشفوية التي قلما يحاسب المترجم الناطق على ترجمته للكلام، لأن الترجمة التحريرية المتعلقة بلغة من اللغات تحتوي على نظام معين وقواعدها التي تحكمها².

وتنقسم الترجمة التحريرية إلى قسمين أساسيين، وينبغي الإلمام بهما في كل عملية تراجمية وهما:

أ. الترجمة الاتصالية:

يصرح "بيتر نيومارك" على: >> أن الترجمة الاتصالية هدفها الاتصال بين المترجم والقارئ، حيث يحاول المترجم أن يعطي لقراء اللغة الهدف نفس التأثير الذي يعطيه الأصل لقراء اللغة المصدر³.

¹ _ ينظر: ماجد سليمان دودين، دليل الترجمة العلمية والمصطلحات العلمية، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع، ط1، 1430هـ_2009م، ص13،12.

² _ ينظر: المرجع نفسه، ص13.

³ _ بيتر نيومارك، اتجاهات في الترجمة، جوانب من نظرية الترجمة، تر: محمود إسماعيل صيني، دار المريخ للنشر والتوزيع، الرياض، دط، ص50.

يشير "بيتر نيومارك" على أن الترجمة الاتصالية قاعدتها الأساسية حصول المعنى من خلال قواعد اللغة المنقول إليها ومدى تأثير القارئ وفهمه لما يشير إليه المترجم في اللغة المنقول منها.

ب. الترجمة الدالية:

يحاول المترجم في الترجمة الدالية أن يقدم ولاءه للنص المصدر، حيث يلتزم بتقديم المعنى السياقي الدقيق للنص وثقافته الأصلية وبالمعلومات الواردة في اللغة المصدر، في حدود القيود النحوية التي تتضمنها اللغة المستهدفة، والدالية وأن يحترم القواعد اللغوية الموجودة في النص، لأن الترجمة الدالية يتم استخدامها من قبل المترجم لنقل النص إلى اللغة الأخرى بطريقة صحيحة، وإزالة الغموض عنه¹.

ويؤكد "بيار غيروا" **Pier Gero** على ما قد قيل مسبقاً في قوله: >> القيمة الدالية تكمن في معناها²<<.

يتضح جلياً من خلال ما سبق أن: الترجمة الدالية لا تكفي الحصول على المعنى السياقي الذي يشير إليه النص الأصلي في اللغة المنقول منه فقط، لأن المترجم يحاول إيجاد السياق اللغوي المناسب مع الاحتفاظ بتراكيب اللغة المنقول منها وثقافة اللغتين.

¹ _ ينظر: المرجع السابق، ص 50.

² _ بيار غيروا، علم الدلالة، تر: أنطوان أبو زيد، منشورات عويدات، بيروت، باريس، ط1، 1986م، ص06.

إذن: فالترجمة الاتصالية تكتفي إدراك المعنى السياقي البحت المراد توصيله إلى المتلقي دون أي لبس وغموض، وأما الترجمة الدلالية فإنها تضم كل أشكال اللغة المنقول إليها من تراكيب وثقافة وغيرها دون القارئ.

1.3. مفهوم الطب:

أ. لغة:

استنادا إلى قاموس المعجم الوسيط في اللغة العربية، فإن لفظة "الطب" تستخدم للدواء والعلاج، ومصدرها "طبّ"، ويقال طبّ فلان: دواه وعالجه وسحره¹.

والطّبّ : بكسر الطاء وفتح الباء، يعنى: علاج الجسم والنفس وجاء يستطب لوجعه أي يستوصف الدواء أيهما يصلح لدائه والطّبُّ: الرّفق، وقيل إن رجلا جاء إلى النبي "ص" ليرى خاتم النبوة بين كتفه، فقال: إن أذنت لي عالجتها، فإني طبيب، فقال "ص": طبيبها الذي خلقها².

¹ _ إبراهيم مصطفى، حامد عبد القادر، أحمد حسن الزيات، محمد علي النجار، مجمع اللغة العربية، المجلد 1، مكتبة

الشروق الدولية، ط4: 2004م، باب الطاء، ص549.

² _ ينظر: ابن منظور، لسان العرب، دار صادر للنشر، بيروت، المجلد 1، دط، ص552.

كما ذكر "جبران مسعود" في معجمه "الرائد" ما نصه: << طَبَّ، يَطَّبُّ، طَبَّاءٌ، ويقصد به المهارة،

الحذق، والسحر وهو علاج الجسم والنفس، وهي مهنة أو علم يقصد إلى شفاء الأجسام والنفوس وحفظها على الصحة>>¹.

وانطلاقاً من هذه التعاريف التي وجدناها في معاجم اللغة العربية، فإن المعنى اللغوي الراجح للفظ "طَبَّ" تدور حول العلاج والشفاء.

ب. اصطلاحاً:

قيل إنه : << عبارة عن تشخيص أو علاج أو وقاية من أي مرض بطريقة معينة².

يعرفه " ابن سينا" في أهم كتاب له وهو " القانون في الطب" بقوله: << إنَّ الطب علم يتعرف منه أحوال بدن الإنسان من جهة ما يصح ويزول عن الصحة ليحفظ الصحة حاصلة، ويستردها زائلة>>³.

¹ _ ينظر: جبران مسعود، الرائد، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط7: مارس 1992م، ص717.

* إنَّ التعريف الذي قدمه "جبران مسعود" ليس ببعيد عن المعاني التي قدمتها المعاجم اللغوية، ولعل ما قدمه "ابن منظور" عن لفظة "الطب" كاف في شرحه لها لمن يريد مزيداً فاليراجع ص 552، 553.

² _ لطرش أمينة، الأعشاب الطبية ممارسات وتصورات مقارنة أنثروبولوجية، (رسالة ماجستير: علم الاجتماع)، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة متتوري، قسنطينة_ الجزائر، 2011م، 2012م، ص35.

³ _ ابن سينا، القانون في الطب، دن، دط، ص02.

نلاحظ في التعريفين الاصطلاحيين لكلمة "الطب" أنهما تختلفان في العبارات والألفاظ إلا أنهما متقاربان في المعنى والمضمون.

ولعل التعريف الدقيق للفظ "الطب" هو ما وجدناه عند "علي تركماني" إذ يقول: >> ذلك التقييم الديناميكي الذي يقوم على فهم صحة الفرد ومعالجته، فتستخدم معايير ومقاييس متعددة تخص محددات الصحة لتعديل عوامل خطر المرض، وكشف عملياته بدقة ووقت مبكر من أجل تحديد وقائي وعلاجي بشكل حيوي<<¹.

واستنادا إلى هذا القول نلاحظ أن التعريف الاصطلاحي "للطب" يختلف من مفكر لآخر، إلا أنهم يتناولون معنى وغاية واحدة وهي ضمان الصحة الجيدة للفرد من خلال التشخيص ومعاينة جسم المريض.

¹ _Voir : Ali-Torkmani , kristian G,Andessen ,Stren R,Steinhubl, and Eric J, topol, MD, High, Definition Medicine, P01<<We define high_definition medicine as the dynamic assessment , mangement, un derstanding of an individuals health measured at (On near) its most basic units>>.

✓ تاريخ العلوم الطبية والحركة التراجمية العربية:

يعود تاريخ الطب عند الأمم القديمة إلى المصريين ولقد وجدت على جدران هياكلهم أسرار صناعتهم بلغتهم المسماة "الهيروغليفية" المقدسة، حيث عرف عندهم أنهم يقومون بتحنيط موتاهم اعتقاداً بإمكانية رجوعهم إلى الحياة، ومن ثم انتقلت معارفهم إلى بعض الحضارات: كحضارات العبرانيين، الهنود، الأتراك، الفرس، الآشوريين.... الخ، ويعتبر طورهم في صناعة الطب خرافياً ممزوجاً بالشعائر الدينية والأساطير التقليدية والسحر، ومن ثم جاء الإغريق يتوافدون إلى كتب المصريين القدامى، ليتعلموا في استكشاف الأمراض وأسبابها ومعرفة نظرياتهم وأفكارهم، ومن بينهم أرسطو وأفلاطون اللذين اشتهروا بالعناية والحدق¹.

أما العرب فلقد استخدموا قبل الإسلام "الشعوذة والسحر على يد الكهان والعرافين ونسبوا أمراضهم إلى الشياطين والتعاويذ²، ومن ثم اعتمدوا على الأدوية البسيطة والأشربة الطبيعية، مثل: العسل الذي كان يعتبر أساس العلاج لأمراض البطن، والأعشاب الطبية التي تنبت في بلاد العرب ولم تكن لهم من المعرفة الطبية غير ما اختزنته ذاكرة الحكماء ودونه الشعراء في قصائدهم³.

¹ _ ينظر: عيسى اسكندر المعلوف، تاريخ الطب عند الأمم القديمة والحديثة، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة، ط1، ص 09-10-13-14-15-16-17.

² _ ينظر: السرجاني، قصة العلوم الطبية في الحضارة الإسلامية، مؤسسة اقرأ للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1: 1430هـ_2009م، ص 27.

³ _ المرجع نفسه، ص 26.

ولذلك نجد "راغب السرجاني" يقول: >> أنَّ الطب العربي قبل الإسلام لم يكن غير طب شعبي ينتقل بالممارسة والتعليم شفاهاً من جيل إلى جيل<<¹.

✓ الحركة الترجمية العربية:

لقد قام المؤرخون بتقسيم تاريخ الطب العربي إلى ثلاث مراحل هي التالية²:

أ. الأولى: مرحلة الترجمة: ويبدوونها مع "حنين ابن إسحاق"³.

¹ _ المرجع السابق، ص 26.

² _ ينظر: سليمان قطانة، مجلة: الطب العربي، من الشرق إلى الغرب، دع، ص562، 563.

³ _ ينظر: <https://www.marefa.org/> "حنين بن إسحاق" (194هـ_810م- /809 هـ_873م) : هو مؤرخ

ومتترجم ومن أهم الأطباء النقلة على مر العصور، الذين نقلوا كتب الطب وغيره من اللسان اليوناني إلى اللسان العربي كأعمال" جالينوس وأبقراط وأرسطو والعهد القديم من اليونانية وعرفت ترجمته غاية من الجودة، عينه الخليفة العباسي المأمون مسؤولاً عن "بيت الحكمة وديوان الترجمة"، وكان يعطيه بعض الذهب مقابل ما يترجمه إلى العربية من الكتب.

ب. الثانية: مرحلة الإبداع: وتبدأ مع "ابن سينا"¹ و"ابن النفيس" و "ابن البيطار".

ت. الثالثة: مرحلة الانحطاط: وتبدأ بعد وفاة "ابن سينا" ومن معه.

لقد تطور الطب العربي، واعتمد تطوره على مجموعة من المراحل ومن أهمها التأليف والاستكشاف، وهي المرحلة التي قام بها الأطباء العرب بالسفر والترحال من بلدانهم الأصلية إلى بلاد أخرى من أجل التعرف على الأمراض وعلى الأطباء الآخرين الذين اهتموا بدراسة علم الطب، ليضع الأطباء المسلمون بعد ذلك مؤلفاتهم التي ساهمت في إثراء المكتبة الطبية العربية، ولم يبدأ التطور في المجالات الطبية والصحية وازدياد اهتمام العلماء العرب بعلم الحضارات الأخرى إلا بعد انتقال عاصمة العالم الإسلامي من دمشق إلى بغداد عام 132هـ_ 750م².

كانت حركة الترجمة والنقل في حضارة العرب الإسلامية بمثابة شريان حيوي، يقول "بركات محمد مراد": >> إن بدايات الطب العربي نجدها في المرحلة السابقة على ظهوره، وأعني بذلك الطب اليوناني، وإذا كانت تلك البدايات تعود إلى ما قبل الطب اليوناني الذي أخذ بدوره من حضارتي مصر

¹ _ ينظر: www.marefa.org ، ابن سينا (370هـ_980م/427هـ_1073): إن ابن سينا عالما وفيلسوفاً وطبيباً وشاعراً، ولُقّب بالشيخ الرئيس والمعلم الثالث بعد أرسطو والفارابي، كما عرف بأمير الأطباء وأرسطو الإسلام، وكان سابقاً لعصره في مجالات فكرية عديدة، ولم يصرفه اشتغاله بالعلم عن المشاركة في الحياة العامة في عصره؛ فقد تعايش مع مشكلات مجتمعه، وتفاعل مع ما يموج به من اتجاهات فكرية، وشارك في صنع نهضته العلمية والحضارية، ومن أهم مؤلفاته كتاب "القانون في الطب"، لمن يريد مراجعة "سيرة ابن سينا"، "لعباس محمود العقاد" الصفحات: 60_61_62_63_64.

² _ ينظر: بركات محمد مراد، ابن النفيس واتجاهات الطب العربي العلمية، دن، دط، ص 14.

القديمة وما بين النهرين، إلا أننا نجد التأثير المباشر في الطب العربي راجعا بالذات إلى الطب اليوناني¹.

ومن ثم استدعى الأمر ظهور حركة تراجمية في جميع العلوم، شملت الفلسفات القديمة من رياضيات وطبيعيات والكونيات وثمة كثير من الترجمات لعديد من الكتب: ككتب أرسطو وأفلاطون وإقليدس وأبقراط، جالينوس خاصة في المرحلة الثانية للترجمة في عهد المأمون والذين جاؤوا من بعده، حيث نقل العرب والمسلمون تراث اليونان الفلسفي والعملية إلى لغتهم، وكانت مؤلفات الطب من أوائل المؤلفات والكتب التي ترجمت وكانت الغاية من النقل والترجمة عملية نفعية ثم تدحرج الأمر إلى الاستفادة العلمية².

يؤكد "محمد كامل حسين" في قوله: >> نشأت حركة ترجمة العلوم إلى العربية في البداية على يد غير العرب، ثم تولاها العرب أنفسهم وأثمرت هذه الحركة ثمرتها حين هضم العرب هذه العلوم وتمثلوها، ثم تجاوزوا هذه المرحلة إلى مرحلة التأصيل، فوجد منهم الفلاسفة والأطباء....، وقد أضافوا إلى الحضارة الانسانية تراثا ضخما في هذه العلوم، وكان إسهامهم فيها طورا طبيعيا أسلم إلى الحضارة

¹ _ المرجع السابق ، ص14.

² _ ينظر: المرجع نفسه، ص12_13.

الأوروبية الحديثة وكان سببا لها ويعتبر "أسطفان القديم" أول من بدأ بترجمة المؤلفات اليونانية إلى العربية <<¹.

وقد شملت حركة الترجمة جميع العلوم، والفلسفات القديمة من رياضيات وطبيعات والكونيات وثمة كثير من الترجمات العديد من الكتب لأرسطو وأفلاطون وإقليدس وأبقراط، جالينوس خاصة في المرحلة الثانية للترجمة في عهد المأمون والذين جاؤوا من بعده، حيث نقل العرب والمسلمون تراث اليونان الفلسفي والعملي إلى لغتهم، وكانت مؤلفات الطب من أوائل المؤلفات والكتب التي ترجمت، وكانت الغاية من النقل والترجمة عملية نفعية ثم تدحرج الأمر إلى الاستفادة العلمية².

وبعد الفتوحات الإسلامية اتسم الطب العربي بالنضج، حيث بدأ العرب بنهج جديد في دراسة تشريح الجسم والتمييز بين الأمراض واستعمال الآلات المختلفة في الجراحة والتوسع في استعمال الأدوية والعقاقير، ويمكننا القول إنَّ الطب انتقل من مرحلة التصميم والنظرة العامة إلى الاستقرار والتعليل والتشخيص للوصول إلى الحالات الأكثر قوة للواقع العلمي، ولا يفوتنا أن نذكر هنا الفضل الذي لعبه القرآن الكريم الذي تضمن الحفاظ على صحة الإنسان³، ومن أهم الأطباء الذين قاموا بدراسة العلوم الطبية العربية والغربية ودعو إلى ترك كل المعتقدات الخاطئة: ابن سينا، ابن رشد، الرازي، الزهراوي

¹ _ محمد كامل حسين، الموجز في تاريخ الطب والصيدلة عند العرب، منتدى سور الأزيكية للنشر والتوزيع، ليبيا، دط، ص312.

² _ ينظر: بركات محمد مراد، ابن النفيس واتجاهات الطب العربي العلمية، دن، دط، ص12_13.

³ _ ينظر: أحلام محسن حسين، الطب العربي وأثره على المعرفة الطبية في أوروبا، (مجلة التراث العلمي العربي)،

العدد الثالث، 2015م، مركز إحياء التراث العلمي العربي، جامعة بغداد، ص172.

وغيرهم، حيث جعلوا من بعض الأطعمة علاجا ومن كلام الله شفاء للقضاء على السحر والكهانة¹، وكان كتاب "ابن البيطار" مرجعا لهم حتى أواخر القرن الثامن عشر².

تقول المستشرقة الألمانية " زيغريد هونكه": >>.....لذا استقبلت كتب "ابن سينا، والرازي، وابن رشد، بالثقة نفسها التي استقبلت كتب أبوقراط جالينوس، ونالت حضوة قصوى عند الناس إلى درجة أنه إذا ما حاول امرؤ ما ممارسة الطب دون الاستناد إليها أتهم، على أهون سبيل، بالعمل على الإضرار بالمصلحة العامة....<<³.

نستنتج من هذا القول أن العرب قرييون من اليونان، وكان لهم الحظ الوافر من هذا العلم، حيث اقتبسوا من طب هذه الأمم، ما جعلهم يضيفون إلى الطب الذي اكتسبوه من أبوقراط و جالينوس، ثم ضموا إلى هذا وذاك تجاربهم الخاصة فضفروا من العلم بنصيب وافر، وليس بإمكان أحد أن يتعاطى مهنة الطب دون سابق دراسة، فإذا ما فعل أحد ذلك كان ذلك بمثابة تعد على القانون وعلى حرمة واجب الطب.

¹ _ أحمد حسين القرني، قصة الطب عند العرب، دار الكتب المصرية للنشر، الجيزة، ط1: 2019م، ص02.

² _ ينظر: محمد كامل حسين، الموجز في تاريخ الطب والصيدلة عند العرب، ص36،37.

*ابن البيطار: يعد من أعظم العلماء في القرون الوسطى، والصيدلاني الأول في تراكيب الدواء.

³ _ زيغريد هونكه، شمس العرب تسطع على الغرب، نق: فاروق بيضون، كمال دسوقي، راجعه: مارون عيسى

الخوري، دار الجيل والآفاق الجديدة، بيروت، ط8: 1413هـ_1993م، ص213.

1. الترجمة الطبية: Translation Médicale

تندرج الترجمة الطبية ضمن فئة الترجمات التقنية العلمية المتخصصة وهي عملية نقل النصوص المتعلقة بمجال الصحة والطب من لغة يصطلح على تسميتها اللغة المصدر، إلى إحدى اللغات الأخرى وتعرف باسم اللغة المستهدفة¹، والأساس الوحيد في هذه الترجمة هو سلامة النص المترجم من الأخطاء اللغوية، لأن هذا المجال مهم ودقيق حيث يجب أن يتمتع المترجم بمهارات وخبرات متعددة للتعامل بشكل صحيح مع اللغة الطبية، فمن سلامتها سلامة الفرد وصحته².

2. أنواع الترجمة الطبية:

لقد تنوعت أنواع الترجمة الطبية بتنوع نصوصها المختلفة التي يجرى استخدامها في الحقل الطبي ومن أهم هذه الأنواع نجد:

أ. ترجمة الرعاية الصحية:

تتعلق ترجمة الرعاية الصحية بالمترجم بالدرجة الأولى، ويتمثل دوره في التواصل والترجمة بين المرضى ذوي الكفاءات اللغوية المحدودة، ويتطلب هذا النوع من الترجمات قدرة عالية على الاهتمام بتفاصيل النصوص التي تحتوي على مصطلحات لغوية واختصارات طبية متخصصة، فدقة الترجمة في مجال الرعاية الصحية أولوية قصوى، بحيث يكمن التحدي هنا في قدرة المترجم على إيصال المعنى المطلوب للقارئ بأسلوب سلس عبر استخدام المفردات اللغوية المناسبة في لغة القارئ، التي تناسب

¹ _ ينظر: مبعث للدراسات والاستشارات الأكاديمية، الترجمة الطبية MEDICAL TRANSLATION،

<https://www.mobt3ath.com/dets>

² _ ينظر: Mustafa-Kamel، معالم على طريق الترجمة الطبية <https://www.linkedin.com/>

ثقافته من أجل تحقيق التواصل الفعال مع المستهدف، وهؤلاء المترجمون مهمون للغاية وغالبا ما يتم تدريبهم على كيفية التعامل مع المواقف المجهدة كمرضى الصم مثلا، مما يجعل دورهم بالنسبة للمريض أكثر حيوية¹.

ب. ترجمة الخدمة الطبية:

على غرار مترجم الرعاية الصحية، فإن ترجمة الخدمة الطبية يتجاوز فيها المترجم مجرد التواصل بين مزود الخدمة والمريض، بحيث سيقوم هذا المترجم بترجمة فورية، ولا يمكن لهذه الخدمة أن تساعد المريض فحسب، بل يمكن أن تساعد في كيفية تفاعل المريض مع العلاج، فغالبا ما تشتمل الترجمة الطبية على موضوعات شخصية للغاية، لذلك يسعى المترجم الطبي المختص إلى نقل الأعراض والنتائج الطبية بأمانة ودقة، فمثلا: التقارير والتحليل الطبية غالبا ما تكون مستعجلة وبحاجة إلى الاهتمام الفوري، لذلك يقوم فريق المترجمين الطبيين بالشرع في عمليتي الترجمة والتدقيق وتسليم الوثائق المترجمة في أقصر وقت ممكن².

¹ _ ينظر: أنواع الترجمة الطبية المختلفة، 22 نوفمبر 2019م، <https://www.protranslate.net/>

² _ ينظر: الموقع نفسه

ت. ترجمة التجارب السريرية:

ترجمة التجارب السريرية من أصعب الترجمات الطبية، وهي عبارة عن مشروع تمت مراجعته أو ملاحظته أو تسجيله لشخص أو علاج معين بحكمة أثناء أو بعد العلاج، تم دراسته بشكل دقيق ومن ثم يتم تطبيقه على المريض، من أجل الوصول إلى مجموعة من النتائج الأولية للعلاج الدوائي، ويستخدم لتقييم السلامة أو فعالية علاج الدراسة، مثلا: التجارب السريرية الخاصة بمرضى السرطان والإيدز¹.

ث. الترجمة الصيدلانية:

نعني بالترجمة الصيدلانية ترجمة جميع ما يرتبط بالأدوية مثل: مثل: الخصائص المتعلقة بها، أو مكوناتها الكيميائية، أو الطبيعية، فيقوم بترجمتها من اللغة الأصلية إلى اللغة المُستهدفة، ومن الطبيعي أن يتواجد اختلاف حسب طالب الخدمة ما بين اللغة الأم واللغة المترجم إليها، نظرا لتنوع الدول المنتجة للأدوية والمستوردة لها، لذا يجب أن يكون المترجم متمكنا من تفسير اللغة الطبية وأن يكون ملما بها ليتمكن من نقل المعنى المراد باللغة الطبية إلى اللغة المنقول إليها².

¹ _ Voir: Sylvie Vandaele, Les essais cliniques en pleine évolution (2e partie),

Traductologie spécialisée View project, Anatomy : terminology, metaphors and discourse

View project, Université de Montréal, Article · January 1998, P03.

² _ ينظر: الترجمة الصيدلانية، <https://pixelsseo.com/17/02/2019>

يتراءى لنا من خلال كل هذه الأنواع أنها تعتمد أساسا على المترجم المتخصص وليس مجرد مترجم عام، فقد يصعب على أي مترجم حتى ولو كان حاذقا أن يفهم المصطلح الطبي المعقد، وإسناد مثل هذه الأنواع من الترجمات السالف ذكرها ليست ترفا بل أمر لازم وإلا تعرضت حياة المريض للخطر، لذلك من مسؤولية المترجم أن يلتزم بالحرص التام والعناية الصحية بالمريض.

3. المترجم الطبي:

1.3. من هو المترجم؟:

المترجم هو القائم بعملية الترجمة، والشخص الرئيسي والأساسي في عملية الترجمة، وقد جرى العرف على استعمال لفظ (مترجم_ Traducteur) لمن يقوم بالترجمة كتابة، أي يقوم بنقل نص مكتوب بلغة إلى نص مكتوب بلغة أخرى، أما الترجمان وتجمع على تراجمة فتطلق عادة على الترجمة الفورية، وتختلف مهام المترجم القانوني عن السياسي، عن المترجم الطبي أو الديني، لأن كل واحد منهم يتعامل مع لغة معينة لها قيودها وآليات التعامل معها¹.

*تعود لفظة " المترجم " إلى اللسان اللاتيني باسم "Interpres" واللسان الفرنسي "Interprète" ، وهو اسم مشتق من الكلمة العربية "ترجمان"، ولقد عرف في الماضي اسم "دراكومان" في مصر، و"دروكمان" في اللسان الايطالي وفي القسطنطينية ، وتعود في أصلها إلى الكلمة الآشورية "Ragamo" وتعني: تكلم، وكل هذه التسميات كانت تطلق على الشخص الذي يقوم بمهمة الترجمة الفورية يرافق الخارجين إلى البلاد الأجنبية، ولقد تم التخلي عن هذا اللقب سنة 1902م، ينظر: روبر لاروز (Rober larouse)، مفهوم الترجمة وتاريخها، تر: عبد الرحيم حزل،

https://hekma.org، 2015_04_16م

1_ ينظر: خميس حسن، فن الترجمة من الفرنسية إلى العربية وبالعكس، دار الطلائع للنشر والتوزيع والتصدير، القاهرة، دط، ص7.

ويقول "الجاحظ": >> لابد للترجمان من أن يكون بيانه في نفس الترجمة في وزن علمه في وزن

المعرفة وينبغي أن يكون أعلم الناس باللغة المنقولة والمنقول إليها¹<<

يشير هنا "الجاحظ" إلى أن قيمة الترجمة تكمن في كفاءة المترجم المعرفية وقدرته اللغوية في

كيفية إدراكه ويسعى المترجم من خلالهما إلى ضم اللغتين في فكره ونفسه بغية الوصول إلى ترجمة

بيانية صحيحة.

2.3. مؤهلات المترجم الطبي:

لا يمكن أن يجيد المترجم المختص الترجمة الطبية إلا بوجود شروط أساسية بإمكانها أن تقدم

ترجمة طبية بجودة عالية وهي كالتالي:

1. إتقان لغتين فأكثر:

ليكون المترجم قادرا على تقديم ترجمة طبية جيدة، يجب أن يكون متقنا للغة العربية، وأن يكون

عارفا بتفاصيلها اللغوية، ليكون قادرا على صياغة النص بصيغة مفهومة، فإذا كان المترجم من اللغة

الفرنسية إلى اللغة العربية فمن الضروري أن يتشبع بثقافة وتاريخ وطبائع كلتا اللغتين²، وأن تكون لدى

¹ _ الجاحظ، الحيوان، الجزء 1، دن، دط، ص 27.

² _ ينظر: خميس حسن، فن الترجمة من الفرنسية إلى العربية وبالعكس، دار الطلائع للنشر والتوزيع والتصدير،

القاهرة، دط، ص 7.

المترجم قاعدة عريضة من مفردات اللغة، وأن يكون متمكناً في تركيب الجمل، كما يجب أن يقوم بدراسة ومراقبة آخر التحديثات للمصطلحات الطبية في هذا المجال الطبي¹.

2. مهارات النقل:

لكي تكون الترجمة الطبية ناجحة يجب أن يملك المترجم مهارات النقل والأمانة في نقل الأفكار الواردة من النص الأصلي، حيث يجب أن يكون قادراً على نقل المصطلحات بين اللغتين بطريقة سهلة وسلسة للغاية، كما يجب أن يحرص المترجم على أن تكون الترجمة التي يقدمها صحيحة خالية من الأخطاء، حيث أن الترجمة الطبية تعد من الترجمات التي لا يقبل وجود أي خطأ فيها، نظراً لحساسيتها، ودقتها، لذلك يجب أن يكون المترجم طبيباً أو صيدلياً أو مهتماً بالمجال الطبي².

3. الإلمام بالمجال الطبي:

يعد الإلمام بالمجال الطبي من أهم وأبرز الأمور التي يجب أن تكون موجودة في الترجمة الطبية، فمن الواجب أن يكون المترجم مطلعاً على أي مستجدات جديدة في المجال الطبي، وأن ينتبه لكل المصطلحات الطبية التي تدخل في الحقل الطبي، لكي لا يقع في أي خطأ خلال عملية الترجمة، بحيث لا يخلط بين معاني الألفاظ التي ترد في النص الذي يقوم بترجمته³، لأن مجال الترجمة الطبية يحتوى

¹ _ ينظر: موقع الترجمة الأول في الوطن العربي، ترجمة طبي <https://translateonline.com>

² _ الموقع نفسه

³ _ ينظر: الموقع نفسه.

على مصطلحات خاصة لها سياقها الخاص، ولكل مجال طريقة الصياغة الخاصة به، لذلك يجب أن يستخدم المترجم المصطلحات التي تناسبه في تخصصه¹.

4. الأداء والتقويم:

لا ينبغي للمترجم أن يتقن اللغة فقط، بل أن يحمل الكلام معنى من لغة إلى نظائرها من اللغات الأخرى، كما يجب أن يتمتع بالخبرة والمهارة اللازمة لتقديم ترجمة طبية صحيحة، مع تخير الدال لدلالة ما في مصطلح طبي معين، وأن يتحرى الدقة العلمية لسانيا في صناعة المصطلح، لكي تكون ترجمتها اللغوية حاضرة عند غياب المعاني، فإذا كان بمقدور المترجم أن يعبر عن الأشياء ويعطيها أشكالاً ويحيطها بكل الأبعاد في لغة ما، ونظريا يكون قادرا في ذات الفعل في اللغة الثانية أثناء الأداء الفعلي للغة².

¹ _ ينظر: ميسم مجدي (محاضرة: مبادئ الترجمة الطبية)، برنامج مع الأساتذة، بالتعاون مع جمعية المترجمين واللغويين المصريين، المدرسة العربية للترجمة، مركز التدريب عن بعد.

² _ ينظر: مداس أحمد، الترجمة الطبيعية، (الأداء والتقويم)، (مجلة الكلية الآداب واللغات)، العدد الثامن، قسم الآداب واللغة العربية جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، ص5، 6.

5. الصبر:

ينبغي على المترجم الطبي أن يكون صبورا في ممارسة الترجمة الطبية، وأن يستعين في ترجمته بقواميس ومعاجم للوصول إلى المعنى المقصود وفي حالة عدم وجود المعاني التي تلائم معنى النص الطبي أو المصطلح في القواميس، يقوم باستشارة الطبيب¹، ومن بين أهم المعاجم نذكر ما يلي:

أ. المعجم الطبي الموحد:

يعتبر من أهم المعاجم التي تتبناها منظمة الصحة العالمية نتاجا لجهود مشتركة بين بلدان العالم العربي في توحيد المصطلحات العلمية لذا من الضروري اعتباره المرجع الأساسي للمصطلحات الطبية².

ب. سلسلة معاجم مركز تنسيق التعريب:

تحتوي هذه السلسلة على 38 معجما منها: المعجم الموحد لمصطلحات الصحة وجسم الإنسان، معجم الوراثة ومعجم الصيدلة، ويقوم هذا المركز بتجميع المصطلحات العربية وإحصائها وتصنيفها

¹ _ ينظر: عز الدين محمد نجيب، أسس الترجمة من الانكليزية إلى العربية وبالعكس، مكتبة "ابن سينا" للنشر والتوزيع، القاهرة، ط5، 1426هـ_2005م، ص9.

² _ بشرى ظاهر، آليات الترجمة إلى العربية في المجال الصحي (المجلة الصحية العربية _38_)، عدد 8، 2014م،

وإعدادها للمراجعة والمناقشة ونشرها، وتشرف عليه المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، أو كما تسمى اختصاراً "الأيسكو"¹.

سنعرض هنا موجة سريعة للمصادر المتبعة في البحث والترجمة والنقل:²

- المواقع العامة المعتمدة: هي التي تستخدم في فهم المفاهيم الغامضة في النصوص مثل العديد من الموسوعات (ويكيبيديا والمعرفة): موسوعة الثقافة العلمية، القاهرة، دار الكتاب الجديد، 1972م.

- المعاجم الأحادية في اللغة: مثل: Dictionnaire médical وهو معجم طبي فرنسي، والمعاجم العربية (مثل موقع الباحث العربي وموقع المعاني للمعاجم العربية)

- المعاجم الثنائية في اللغة: المعجم الطبي الموحد متعدد اللغات: عربي، فرنسي، انكليزي.

- المواقع المتخصصة ثنائية اللغة: www.AITibbi.com ، الذي يمتلك أكثر من 9 آلاف طبيب مستعد لمساعدة المستخدم.

¹ _المرجع السابق، ص2.

*التعريب: هو إلحاق الألفاظ المأخوذة من اللغات الأخرى بأبنية كلمات عربية، ينظر: كمال أحمد غنيم، آليات التعريب وصناعة المصطلحات الجديدة، مجمع اللغة العربية الفلسطيني، ط1: 1435هـ_2014م، ص15.

² _ ينظر: مقالات فيا ترانسليشن، مهارات التخصص في الترجمة (مثال المجال الطبي)، يوليو 10، 2019 م ،

- **المنتديات المتخصصة:** هي عبارة عن طلب مساعدة من شخص متخصص في المجال من

خلال التواصل عبر المنتديات المتخصصة، مثل موقع مختبرات العرب، موقع الترجمة الاحترافية

بروتسلايت، تهتم بتقديم مساعدة فيما يخص الترجمة الخاصة بالملفات الطبية بكل أنواعها.

إذن نستنتج أن كل هذه المعاجم مهمة في الترجمة الطبية، فمن خلالها يكون المترجم قادرا على

معرفة المصطلحات وترجمتها بطريقة صحيحة دون أن يقع في خطأ.

1. المشاكل التي تواجه المترجم الطبي:

يقول "محمد عناني": >>.....أما صعوبة الترجمة التي تستطيع الخبرة أن تقهرها فهي الصعوبة

التي ترجع إلى اختلاف نظرة كل لغة إلى العالم¹.

انطلاقا من هذا القول فإن صعوبة الترجمة حسب "محمد عناني" ترجع إلى مبدئين أساسيين هما:

اختلاف كل لغة عن لغة أخرى مع اختلاف قواعدها وكلماتها، والثاني اختلاف من حيث المعنى، ومن

المؤكد أن المترجم عند شروعه في عملية الترجمة يصطدم بحاجز اختلاف القالب اللغوي الذي تعرض

به الرسالة في اللغة المصدر، فقد يكون مختلفا عن ذلك الموجود في اللغة المنقول إليها، وحتى لو كانت

المعلومات المشتركة بين الناقل والقارئ مختلفة فإن اختلاف بنية وتركيب كلتا اللغتين أيضا يكون

مختلفا.

¹ _ محمد عناني، مرشد المترجم، الشركة المصرية العالمية للنشر، لونجمان، ط3، 2005م، ص 10.

كما أشار العالمان البنيويان "حاتم وماسون (Hatim et mason)" أن صعوبات نقل النص

المتخصص تتمثل في ثلاث محاور أساسية، وهي:

أ. **صعوبة فهم النص الأصلي:** ويحتوي هذا المحور على مبدأ صعوبة الحصول على

المعلومات المتخصصة، والحصول على المعنى المقصود من النص المراد ترجمته¹.

ب. **صعوبة نقل المعنى:** وهي المشكلة الحقيقية التي يواجهها المترجم لأنها تنطوي على نقل

المعنى الدلالي وتوصيل نفس المحتوى والرسالة المكتوبة من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف،

فكل لغة تحمل في طياتها العديد من الكلمات والألفاظ التي تختلف في معانيها اختلافا طفيفا

عن بعضها البعض².

ت. **صعوبة تقييم النص الهدف:** وتعرف "بالمقروئية" وهي عبارة عن احترام القواعد الخطابية

للغة الهدف³.

¹ _ جفال سفيان، إشكالية ترجمة المصطلح العلمي، النص الطبي دراسة تطبيقية (مخطوط)، قسم الترجمة، كلية

الآداب واللغات والفنون، جامعة وهران _ السانوية، وهران، 19/01/2015، ص 67.

² _ ينظر: المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

³ _ المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

وترجع هذه الصعوبات إلى عدة عوامل هي التالية:

(1) المختصرات:

إن كثرة الاختصارات توقع المترجم في الأخطاء، ويظهر ذلك عندما يستخدم اختصارات بطريقة عشوائية من دون تفسيرها، كذلك عندما لا يعرف المترجم كيف يستخدم اختصارات عديدة لمصطلح واحد أو حتى عندما يكون لنفس الاختصار مصطلحات عديدة¹.

وهذه المختصرات هي نوع من الاختزال توفيراً لوقت القارئ، وتمثل الأحرف التي هي ضمن اسم مركب أو تعبير ما، والذي عادة ما يوردها المترجم لتوصيل المعنى سواء عند الاسم أو المصطلح عندما يكون طويلاً مثل اختصارات للكلمات الموجودة في الجدول التالي²:

الكلمات الطبية	اختصاراتها
حامل الخلية الحامل للصفات الوراثية	L'acide désoxyribonucléique (ARN) ←
الوريد الشبكي المركزي	Veine centrale de la rétine 3(VCR) ←
التصوير المقطعي بالإصدار البوزيتروني	Scan Positron Tomography

¹ _ ينظر: زينب الكاف، 5 أخطاء شائعة في الترجمة الطبية <https://www.google.com>

² _ ينظر: إيناس أبو يوسف وآخرون، مبادئ الترجمة وأساسياتها، دن، دط، 1425هـ_2005م، ص16، 17.

³ _ ينظر: مصطلحات طبية فرنسية عربي، ص6، <https://www.academia.edu>

Emission ← ¹ (SPET)	
←(DNA) DeoxyNucleic Acid	الحمض النووي

(2) الكلمات والمترادفات فخ على المترجم:

يصطدم المترجم بحاجز تعدد معاني الكلمات أو بالأحرى الكلمة الواحدة، فمن إحدى خصائص اللغة الطبية ظهور التحديثات اللغوية بشكل مستمر، وظهور أعداد هائلة من المرادفات المتغيرة، مما يوقع المترجم في فخ عدم الفهم، لأن سرعة التغيرات اللغوية وظهور كلمات جديدة جعلت من الصعب أحيانا إضافة كلمات أو حذف القديم منها مما أدى إلى مشاكل في الترجمة².

¹ _مصطلحات طبية من الفرنسية إلى العربية، أسماء الأمراض متعلقة بالطب،

<https://ta3alomfrancais.blogspot.com/2017/06>

² _ زينب الكاف، 5 أخطاء شائعة في الترجمة الطبية <https://www.google.com>

(3) عدم توافق الكلمات المستعملة مع السياق:

يرجع سبب عدم توافق الكلمات المستعملة مع السياق إلى المترجم غير المتمرس وأيضا تهافت بعض الكتاب لإظهار المهارات الكتابية لديهم مما يوقعهم في فخ عدم الإفهام، فمثلا: مصطلح "سرطان الغدة الدرقية النخاعي" يترجم إلى "سرطان النخاع الشوكي" بينما يتعين ترجمته إلى مصطلح "سرطان الغدة الدرقية النخاعي أو اللبي"¹.

(4) استعمال كلمات علمية غير وارد ذكرها في المعاجم المتخصصة:

هناك كلمات تموت كل يوم وكلمات مستجدة تولد كل يوم، فمثلا: مصطلح "Pyropoikilocytosis"، يصعب على المترجم أن يقوم بترجمته، لأن الكلمة السالف ذكرها تتكون من عدة جذور طبية هي: "Pyro" ومعناها: حرارة، ثم: "poikilo" وتعني: تشكل غريب، ثم "Cytosis" وتعني: حالة مرضية في الخلايا، والكلمة الواحدة التي وردت تجتمع في معنى واحد وهو: التشكل الغريب لكريات الدم عند تعريضها للحرارة، وهذا النوع من الكلمات يصعب ذكره في المعاجم المتخصصة والمترجم الحاذق يقوم باشتقاقها بطريقة الجذور والسوابق واللواحق².

¹ _ ينظر: ماجد سليمان دودين، دليل الترجمة العلمية والمصطلحات العلمية، ص46.

² _ ينظر: الترجمة الطبية والصيدلانية، <https://1stultralocalization.com>

توصلنا إذا إلى نتيجة مفادها أن بناء المترجم الطبي والمختص يعتمد على مبدأ خبرته ومهارته، وتأهله علميا ومعرفيا في الترجمة الطبية وأن يكون خبيرا في المصطلحات التي يقوم بتوظيفها في المجال الطبي نظرا لحساسية تخصصه، ومن أجل توخي الأخطاء التي قد تشكل خطرا على حياة المريض يجب أن يلتزم بقواعد الترجمة في الحقل الطبي من بيان ووضوح والدقة والمنطق، ومراعاة السياق واختيار المصطلحات العلمية المناسبة من أجل إتقان ترجمة صحيحة.

❖ أساليب الترجمة الطبية:

تعتمد الترجمة الطبية على جملة من الأساليب نذكرها في ما يلي:

1) الاقتراض اللغوي Emprunt:

الاقتراض يعني الاقتباس أو الاستعارة، أي الأخذ من لغة أخرى وإدراجها في اللغة العربية، وهذا من سنن اللغات لأن أيا كانت هي ظاهرة اجتماعية لا يمكن تصورهما إلا في ظل التبادل الفكري والمادي بين المجتمعات، ولا يمكن أن تتم عملية التبادل الحضاري إلا ويكون متبوعة بتبادل لغوي. ولقد أدى الاقتراض اللغوي إلى دخول المئات وربما الآلاف من الكلمات والمفردات الأجنبية إلى اللغة العربية، تنوعت بتنوع العلوم التطبيقية، مثل: Virus Corona: فيروس كورونا، Virus Sars: فيروس سارس، Alcool: كحول، télévision: التلفزيون، كما كان اقتراض من اللغة العربية إلى غيرها من اللغات ونذكر منه: سينما: Cinéma، سكر: Sucre، سلطان: Sultan، مخزن: Magazine¹.

إذن: الاقتراض يشمل أخذ كلمات مباشرة من لغة وإدخالها إلى لغة أخرى بدون ترجمتها.

¹ _ ينظر: جودي مرداسي، آليات توليد المصطلح الاقتراض اللغوي آلية (مجلة الذاكرة)، العدد 05، جامعة باتنة، ص291، 294، 295.

(2) الترجمة الحرفية translation littérale

يقول "محمد عناني": >> هي ترجمة كلمة بكلمة و سطر بسطر <<¹.

هي أن ينقل المترجم المفردات والألفاظ من لغة إلى أخرى "كلمة بكلمة" أو إلى المفردات الأقرب لها في اللغة الهدف². وسنقدم مجموعة من الأمثلة في جدول، يمثل الترجمة الحرفية من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية:

اللغة العربية	اللغة الفرنسية
الهضم الصعب	Digestion pénible
انتشار فيروس كورونا	Propagation du virus corona
التنفس الرئوي	Respiration pulmonaire
الموت الحتمي	Mort inévitable

¹ _ محمد عناني، نظرية الترجمة الحديثة، مدخل ومبحث إلى الدراسات في الترجمة، الشركة المصرية العالمية للنشر،

دار نوبار، لونغمان، ط1، 2003م، ص32.

² _ ترانس تك للترجمة المعتمدة، الترجمة الحرفية، مشكلة تواجه المبتدئين في الترجمة

<https://www.transteceg.com>

نلاحظ من خلال هذا الجدول: أن الترجمة الحرفية هي ترجمة بنفس تركيب الجملة الأصلية، يتم من خلالها نقل الألفاظ من النص المصدر إلى النص الهدف دون أي تغيير.

(3) الترجمة بالنسخ Traduction calque

هي ضرب من الاقتراض الدلالي ينتقل فيه المدلول دون الدال من لغة المصدر إلى لغة الهدف، ولقد أولى العرب القدماء هذه الترجمة عناية في العلوم التي سميت "دخيلة"، لما لها من تأثير كبير سواء على الألفاظ العامة أو المصطلحات مع المحافظة على مختلف المستويات اللغوية: الصرفية والنحوية والدلالية¹. مثل الكلمات الموالية التي توضح لنا الترجمة بالنسخ على المستوى التراكمي الدلالي بين اللغة الفرنسية واللغة العربية:

• الترياق: L'antidote

• طبيب عام: Médecin Généraliste

• طبيب القلب: Cardiologue

• الحمض النووي: ADN

• الصرع: Epilepsies

¹ _ ينظر: مرحوم رفيقة، الترجمة الطبية: مفهوم، واقع وتصور (مخطوط)، كلية الآداب واللغات والفنون، جامعة

• فيروس معوي: Entérovirus

(4) التكافؤ أو التعادل Equivalence:

أشار "بوبوفيتش Popovič (1997)" في تعريفه للتكافؤ اللغوي (Linguistique

Equivalence) > بأنه تجانس العناصر على المستويات اللغوية (الصوتية phonétique والصرفية

morphologique والتركيبية النحوية Syntactique) للنص الأصلي والترجمة¹.

وتأسيسا على هذا القول فإن التكافؤ هو إعادة صياغة معنى القول أو العبارة بناء على النص

الأصلي ونقله بعبارة مماثلة في النص المستهدف لنقل نفس الفكرة والأسلوب بصحة لغوية، بين عناصر

اللغة الأصلية وعناصر اللغة المستهدفة، مثل:

- Veuillez prendre les médicaments quelle médecin vous a prexrit.

← يرجى شرب الأدوية التي وصفها لك الطبيب.

¹ _ مارك شتلويرث (Mark Shuttleworth) وآخرون، معجم دراسات الترجمة، تر: جمال الخبريري، المركز القومي

للترجمة والنشر، القاهرة، ط1: 2008م، ص 190.

5) التحويل (التطويع) modulation

يعتمد التحويل على إعادة بناء القول في النص الهدف من خلال تغيير يمس أجزاء الكلام عند الترجمة بناء على النص الأصلي واستبدال كلمة بكلمة مماثلة في اللغة المستهدفة دون تغيير المعنى في المصدر الأصلي ، فترجم الجملة: *Il n'est pas difficile d'expliquer ce principe* بجملة ليس من الصعب أن تشرح هذا المبدأ¹.

وذهب "عامر الزناتي الجابري" في تعريفه "للتحويل" إلى القول: >> إنه عبارة عن عملية تحويل كلمة في لغة المصدر إلى نص اللغة الهدف مع الانتباه للتطبيع الذي تعني تحويل الحروف الهجائية المختلفة للغات الأخرى<<².

فمثلاً: نجد كلمة "Sir" باللغة الإنكليزية، وكلمة "Monsieur" باللغة الفرنسية وتم ترجمتها باللغة العربية "السيد"، ويتلخص لنا أن التحويل إذن يتعلق بالكلمة الواحدة في اللغة العربية مع مراعاة المعنى أثناء نقله من اللغات الأجنبية الأخرى.

¹ _ ينظر: المرجع السابق، ص 50.

² _ عامر الزناتي الجابري، إشكالية ترجمة المصطلح: مصطلح الصلاة بين العربية والعبرية _ أنموذجا_ (مجلة: البحوث والدراسات القرآنية)، العدد التاسع، السنة الخامسة والسادسة، ص344.

(6) الترجمة الملائمة (بتصرف) adaptation

هي أن لا يتبع المترجم ألفاظه في تصرفه لها بصرامة أكثر مما يتبعه في توخي معانيها، وهذا يقتضي تغيير عبارات كاملة، ويطلق على هذا النوع من الترجمات بالترجمة الأمينة أو ترجمة المعنى لا اللفظ¹.

مثل²: ----> Ce médicament se présente sous forme de comprimé.

هذه الجملة باللغة الفرنسية بمجرد قراءتها يتبادر معناها الملائم إلى الذهن حينما نقوم بترجمتها على النحو التالي: ←----- هذا الدواء يأتي على شكل قرص.

كما أطلق على هذا النوع من الأسلوب بالتكييف ويقصد به أنه: عملية تراجمية للتعبير عن المعنى بين مختلف اللغات بغض النظر عن الشكل، يسعى إلى تحقيق التوازن التواصلي في عملية تحويل النص الأصلي مضمونا، ويعتمد بدوره على التصور والفهم والإبداع³.

¹ _ عز الدين محمد نجيب، أسس الترجمة من الانكليزية إلى العربية وبالعكس، مكتبة ابن سينا للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة، ط5: 1426هـ _ 2005م، ص17، 18.

² _ ينظر : نشرية دوائية: ديسينون، المصنع: DELPHARM DIJON، France.boulevard de l'Europe.

³ _ ينظر: رضاني حمدان صديق، التكيف الإبداعي في الترجمة السمعية البصرية، فيلم الهدية الأخيرة_دراسة تطبيقية_(مخطوط)، كلية معهد الترجمة، جامعة وهران أحمد بن بلة، ص 69، 70، 71، 72.

ومثال ذلك ما كتب في صحيفة (Le canard enchaîne) عنوانها: "mur du son"، وكتبت على النحو التالي: "mur du çon"، وجاءت ترجمتها: جدار الصوت، نلاحظ من خلال التكييف في هذا المثال أنه تم التعبير عن جدار الصوت بأسلوب مختلف بغض النظر عن الشكل في اللغة الأصل¹.

¹ _ هدى بوليفة، ترجمة المصطلح الطبي كتاب الألم المزمّن لريتشارد توماس ترجمة ج.ب الخوري نموذجاً (مخطوط)، كلية الآداب واللغات، جامعة منتوري، قسنطينة، ص48، 49.

خلاصة الفصل

إن الترجمة الطبية ذات أثر بالغ على الفرد والمجتمع، خاصة فيما يتعلق بالمجالات المتخصصة المرتبطة بحياة الإنسان والمريض ويتضح جليا أن هذا النوع من الترجمة من أصعب الترجمات لأن القائم بها يصطدم بحواجز لغوية، لذلك فالترجمات المناسبة التي يدلي بها ذو الخبرة يمكن أن يساعد المترجمين المحترفين في تقليل أخطاء الترجمة في القطاع الصحي، ولهذا السبب من المهم تضمين المراجعة النهائية مع خبير في المجال الطبي من أجل الوصول إلى ترجمة شاملة وجودة دقيقة.

فالترجمة الصحيحة تحتاج إلى مترجم محترف تكون له مهارات لغوية من تأهيل وكفاءة، لأنها من المكونات الأساسية للنجاح، ومن المهم بشكل عام تجنب الأخطاء في فهم وقمع المعلومات لأي دواء أو معلومة طبية معينة لما لها من تأثير على حياة الناس، فيجب توضيح تلك المعلومات الطبية ومصطلحاتها وعباراتها أثناء الترجمة من اللغة المصدر إلى اللغة المستهدفة.

الفصل التطبيقي

الفصل الثاني: النكالات الرحمة الطيبة من خلال واقع الشركات

تمهيد

المبحث الأول: تقديم المدونة

1. تعريف الصناعة الدوائية.
2. تعريف الدواء.
3. نشریات الدواء.

المبحث الثاني: إشكالات المصطلح

1. الفراغ المعجمي.
2. الترادف.

المبحث الثالث: إشكالات الدلالة التركيبية

1. طابع اللغة الطبية.
2. على مستوى عناصر الجملة.
3. على مستوى الصياغة اللغوية.

خلاصة الفصل

تمهيد

تعتبر اللغة الطبية لغة خاصة تنتمي إلى مجال معين من مجالات التخصص، وغالبا ما يغفلها الناس العاديون، إلا أنها معنية به وبالمتخصص عينه، ففي الواقع كل واحد منا سيواجه يوم من الأيام المصطلحات والمفردات الطبية، سواء كان ذلك باستشارة بسيطة أو شيء أكثر خطورة يحتاج إلى متابعة وعلاج، لذا من الضروري نحن الأفراد فهم معنى المفردات والمصطلحات بحزم وأن تفسر بعناية في سياقها المطلوب والمناسب، والمتخصص في هذه اللغة الصعبة يسعى جاهدا للوصول إلى لغة علمية بسيطة في نقل المعنى من لغة إلى لغة أخرى مع مقارنة لمكونات المعنى من لغة المصدر واللغة الهدف، فالأنظمة اللغوية تختلف من لسان أجنبي إلى عربي، لذلك نجد المترجم يسعى إلى ترجمة لغة يفهمها العامة من الناس (اللغة الأم) .

هذه المصطلحات التي تستخدم بشكل متزايد في مختلف النصوص الطبية على وجه الخصوص دائما ما تكون منطقية اعتمادا على السياق، ومن جهة توضح تماما حرب المصطلحات الحقيقية أثناء ترجمتها إلى اللغة العربية والغموض الدلالي لها سواء المتواجدة في اللغة الفرنسية أو الإنكليزية أو العربية تشكل بلا شك أصعب المشاكل لحلها.

وهذا ما سنكتشفه من هذا الفصل عن إشكالية المعوقات الدلالية في الترجمة الطبية لدى نشريات الدواء تطبيقا من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية، والأخطاء التي يقع فيها المترجم المتخصص.

➤ تقديم المدونة:

لقد قمنا باختيار مجموعة متنوعة من نشريات الدواء مترجمة من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية وجعلنا منها مدونة لبحثنا، وعموما تتعلق كلها بالدواء وتقنيات علاجه، وكل واحدة من تلك النشريات تنتمي إلى مجمع معين.

1. تعريف الصناعة الدوائية:

تعتبر الصناعة الدوائية جزءا من الصناعة الصيدلانية، التي تضم جميع المؤسسات المعنية بإنتاج وتسويق الأدوية، ويمكن تعريفها على أنها عبارة عن صناعة العقاقير الطبية والتي تكون في شكل مواد كيميائية أو أعشاب طبية أو نباتات خام، يقوم الصيدلي بتركيبها ويخضعها لسلسلة من البحوث والتحليل والاختبارات حتى يمكن للمستهلك استخدام الدواء في صورته النهائية¹.

2. تعريف الدواء:

الدواء هو مادة بسيطة مركبة، أما من أصل طبيعي نباتي أي (الأعشاب الطبيعية) "كنبات الشيح لعلاج قرحة المعدة مثلا، أو من أصل حيواني، مثل : الأنسولين لعلاج مرض السكر، أو من الكائنات الحية الدقيقة مثل : المضادات الحيوية لعلاج الالتهابات، أو من أصل معدني، مثل: الأملاح المعدنية

¹ _ محبوب مراد، محبوب فاطمة، واقع الصناعة الدوائية الجزائرية في ظل المنافسة العالمية (مجلة الاجتهاد للدراسات

القانونية والاقتصادية)، المجلد: 7، العدد: 06 السنة 2018، ص532.

المهمة في علاج بعض الحالات المرضية، أو من المواد المشيدة كيميائياً، مثل: الأسبرين الذي يستخدم لخفض الحرارة وتسكين الآلام، وكلها قادرة على إيصال الدواء إلى الجسم بصورة ملائمة وآمنة وفعالة وتساعد على الشفاء منها¹.

3. نشريات الدواء:

قبل الحديث عن إشكالات الترجمة الطبية في هذه النشريات الدوائية، تقتضي الضرورة الإلمام بأهم المميزات الموجودة في النصين الطبيين، ومن هذا المنطلق فإن أهم ما تتميز به هذه النشريات الدوائية: هو خاصية "اسم الدواء" في كل نوع من النشريات الذي يضمن تعريفاً شاملاً للدواء وموضع الاستخدام، وكما هو الحال تذكر التراكيب الكيميائية التي يتركب منها الدواء، على شكل فقرات تتكون من مصطلحات علمية ثابتة، كما نجد جزء آخر يضمن فيه التصنيف الصيدلاني العلاجي الذي يرمى إليه الدواء، ويضم هذا الجزء مجموعة من التراكيب اللغوية، كما أن للنشريات شقين مهمين من النصوص هما: النص الفرنسي والنص الطبي، وتتواجد هذه الورقة داخل كل عبوة دواء.

¹ _ ينظر: صالح عبد الرحمن العذل وآخرون، العلوم والتقنية (مجلة: الدواء والصناعات الدوائية)، الجزء 1، العدد

السابع عشر، السنة الخامسة، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية/ محرم 1412هـ/ يوليو 1991م، ص 4_11.

1. إشكالات المصطلح:

مما لا شك فيه أن اللغة العلمية تحتوي على مفردات كثيرة، ومصطلحات علمية عديدة تتداخل

فيما بينها وخاصة عند ترجمة النصوص العلمية من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية، ليست بالأمر

السهل، ومن أهم الإشكالات التي تعترض تعريب الطب في الترجمة الطبية ما يلي:

إن توحيد المصطلح غاية يسعى إلى تحقيقها جل العلماء في العالم العربي، لأنه يعمل على توحيد

اللغة كما يعمل على توحيد الأمة فكريا وحضاريا، فمعظم الخلافات العلمية ترجع إلى خلاف على معنى

الألفاظ ودلالاتها، لذا أصبحت هذه القضية الشغل الشاغل للمجامع والهيئات والمنظمات المتخصصة¹.

وبالفعل عقد العديد من الندوات والمؤتمرات بالتعاون مع المجامع اللغوية والعلمية العربية والهيئات

المصطلحية المختصة بمكتب تنسيق التعريب بالرباط (المغرب) على يد (ولد سيدي أحمد، 1998م)

أهمها:

_ ندوة توحيد منهجيات وضع المصطلحات العلمية الجديدة (انعقدت في الرباط في الفترة الممتدة من

18 إلى 20 فيفري سنة 1981 واشتركت فيها أغلبية الهيئات العربية بما فيها الجزائر².

¹ _ ينظر: دليلة خليفي، ترجمة المصطلح الطبي في العالم العربي بين إشكالية التوحيد وصعوبة التطبيق

(محاضرة:معهد الترجمة)، جامعة الجزائر2، ص5-8-9-10.

² _ المرجع نفسه، ص9_10.

ومن بين الأسباب التي أدت إلى إشكالية ترجمة المصطلح¹:

_ حداثة الجامعات واعتمادها على المدرسين الأجانب.

_ التطور السريع للعلوم والتكنولوجيا المصحوب بحركة بطيئة في تعريب المصطلحات العلمية

الكثيرة الموظفة في الوطن العربي.

_ كثرة المصطلحات الأجنبية التي تقدر بحوالي 50 إلى 500 مصطلح يوميا.

_ مواجهة المترجم لترجمات كثيرة أثناء ترجمة المصطلح الواحد، فلا يوجد إجماع على

المصطلح المترجم إنما يبقى مجرد اقتراح فردي يضعه كل مؤلف لمعجم معين.

_ ومن الإشكالات اللغوية التي قدمتها "سعيدة عمار كحيل": عدم الإطلاع على التراث اللغوي،

وعدم التقيد بمنهج واضح لوضع المصطلحات وخط المترجم العربي بين السياقات المختلفة للفظ

الواحد.

وثمة إشكاليتان أساسيتان في المصطلح لدى "شهادة الخوري" هما:

(1) أولاهما: التخلف الزمني، في وضع المقابل العربي، فعندما ينقضي تداول المصطلح الأجنبي بين

الناس، يحاول المفكر اللغوي أن يبتدع مقابلات عربية للفظ المراد ترجمته، فلا هو قادر على اللحاق

بذلك اللفظ وتاريخه، ولا هو قادر على حسن اختيار اللفظة وإدراجها ضمن متطلبات العصر.

(2) وثانيتها: هو تعدد المقابل العربي تجاه المصطلح الأجنبي لتعدد واضعيه أو تعدد اللغات الأجنبية

المنقول عنها، مثلا: كلمة "Cœur" ← قلب، فؤاد، وجهاز "Computer" باللغة الانكليزية :

¹ _ أسماء بن مالك، الترجمة والمصطلح، جامعة تلمسان_الجزائر_، علامات 43، ص158.

حاسب، حاسب آلي وحاسوب وعقل الكتروني، ومقابله في اللغة الفرنسية " Ordinateur " : نظام ورتابة¹.

سأذكر تفصيلاً أمثلة عن بعض المصطلحات الطبية

نستنتج إذن أن تعريب المصطلحات العلمية ليست بالأمر اللين لكنها في نفس الوقت ليست بالأمر المستحيل، لذا فإن إشكالية المصطلح تواجه تعريب العلم المعاصر بين قطر عربي وآخر وبين مترجم وآخر.

إنّ النصوص الطبية تحتوي على كم هائل من المفردات والكلمات التي تعيق عملية الترجمة في كثير من الأحيان، وتوحيد هذه المصطلحات مهمة صعبة أمام الآفات الكثيرة التي تعيقه وهي كالتالي:

(أ) الفراغ المعجمي:

هو عدم وجود المصطلح الأجنبي الملائم المقابل مبنى ومعنى للمصطلح المراد ترجمته².

مثل: كلمة " أمانة " فهي مفردة لا مقابل لها في اللغة الفرنسية مثلاً.

¹ _ ينظر: شحادة الخوري_ دور المصطلح العلمي في الترجمة والتعريب، علامات ج 29، م8، جمادى الأولى 1419هـ، سبتمبر 1998م، ص 193، 194.

² _ ينظر: مرحوم رفيقة، الترجمة الطبية، مفهوم واقع وتصور، (مخطوط)، ص126.

كما نجد أيضا كلمة " الحقنة " مترجمة إلى اللغة الفرنسية: injection وتارة نجدها تكتب: "seringue" ويطلق عليها باللغة الانكليزية " syringe " فلا وجود للمصطلح المناسب المقابل للفظ الحقنة في اللغة الفرنسية لأن "ابن سينا" أول من اخترع الحقن الطبية وسماها الزرارة¹.

من بين الكلمات العربية التي لا يمكن ترجمتها إلى الفرنسية: عبارات " إن شاء الله _ الإسلام _ التسليم _ الاستسلام _ القرآن_الوضوء " ليس لها ترجمة مباشرة في اللغة الفرنسية، وذلك راجع إلى المخاوف الدلالية من التحريف، "فالصلاة" في اللغة الفرنسية والانكليزية تعني في هتين اللغتين " سؤال الله عن شيء " حيث أن هذا التعبير يعادل في اللغة العربية الدعاء وهذا أمر صعب ترجمته.

لقد أخذنا مجموعة من النشريات الدوائية وجدنا كلمات شكلت فراغا معجميا في اللغة العربية وبعضها في اللغة الفرنسية وذكرناها في الجدول التالي:

¹ _ ينظر: صفحة أولاد خنشلة، ثقافة الحقن، فيسبوك، 26 أكتوبر 2016م.

اسم النشريات الدوائية	المصطلح باللغة الفرنسية	المصطلح باللغة العربية	الفراغ المعجمي
أوماد OMED	_Gélule _Capsule	_الكبسولة	إن مصطلح "الكبسولة" في اللغة العربية يعنى الحافظة أو الحاوية للعقار أو الدواء، أما "gélule" فهو ذلك المسحوق الداخلي في الدواء، فالكبسولة إذن مصطلح دخيل إلى اللغة العربية وليس له مرادف.
	_Mannito _Excipients	السواغات	إن مصطلح "السواغات" يقصد به المادة التي تضاف إلى الدواء لتعطيه الشكل الصيدلاني المناسب والمرغوب، ولا يوجد مرادفا له باللغة العربية ¹ .
	_ helicobacter pylori		يمكننا تقسيم هذا المصطلح إلى ثلاثة أجزاء: "helico" التي تعنى منها ملتوية مثل الحلزون، و "bacter" بطبيعة الحال هي البكتيريا، وأما "pylori" أي البوابية، وهي عدوى وجرثومة تتسبب في قرحة معدية، نلاحظ في هذه النشريات عدم وجود أي مقابل

¹ _ السواغات الصيدلانية، pharmaceutical Excipients، ص 1.

في اللغة العربية.			
<p>معنى " fréquence " هو "التردد" في حقيقة الأمر لكن عندما ترجمت إلى اللغة العربية لم يجدوا لها المقابل العلمي المناسب لهذه الكلمة، فقدموا لها "الوتيرة" لأنها الأقرب إلى المصطلح العلمي، و "التردد" يستعمل في الأشياء الميكانيكية، وأما "الوتيرة" فيستعمل في الأشياء الطبية، وهذا ما شكل فراغا معجميا لعدم وجود مقابل باللغة الفرنسية.</p>	الوتيرة	_la fréquence	<p>دوليبيران doliprane</p>
<p>نقصد بالمصطلح الأجنبي: <الاعتلال " encé"، الدماغى " phalopathie">، و قدموا له مقابلا " الغيبوبة"، وفي حقيقة الأمر هي النوم العميق وتطلق عليها عدة تسميات مثل: _unconsciousnes _trance أو ما يسمى بفقدان الوعي، كما يطلق عليها أيضا السبات ولقد أعطوا لها مقابلا عربيا "الغيبوبة" لأنه الأقرب للمصطلح الأجنبي لأنهم لم يجدوا المصطلح الملائم</p>	الغيبوبة	_ encéphalopathie	

لأن الغيبوبة يطلق عليها "coma" ¹ .			
"أرجي" هي مقابلة لمصطلح اللغة الفرنسية "allergique". يتضح هنا أن المصطلح باللغة الفرنسية مقابل تقريبا حروف اللغة العربية، مما يدل على وجود فراغ معجمي.	تفاعل أرجي	_ Une réaction allergique	
إنَّ "الوذمة" هي عبارة عن التهاب وتورم عضوي يسبب الانتفاخ في إحدى موضع الجسم، والمترجم أثناء اصطدامه لمثل هذا المصطلح الأجنبي لا يجد مقابلا معجميا يناسب المصطلح العربي لذا يكتب كما هو منطوق ² .	وذمة	_ OEdème	

¹ _ ينظر: قاموس الترجمان، قاموس الانكليزية_ العربية.

² _ ينظر: ويكيبيديا، الموسوعة الحرة، استسقاء (طب)، <https://ar.wikipedia.org>.

هاتين الكلمتين لهما وجود في المعجم العربي والنص الطبي، لكن في النص الطبي الفرنسي لا وجود لهتين الكلمتين.	محض إرادتكم	/	اكسفورج (Exforge)
--	-------------	---	----------------------

(ب) الترادف:

>> يعرف الترادف على أنه دلالة عدد من المفردات المختلفة على معنى واحد <<¹.

فعند قيام المترجم بعملية الترجمة قد يتلقى عددا من المترادفات للمصطلح الأجنبي الواحد وهذا ما يعيقه، لأن تلك المترادفات متشابهة في اللغة العربية، وكما يقول " محمد المبارك" مؤكدا على أنه لولا وجود الترادف لما أمكننا شرح أو تفسير الألفاظ والعبارات بألفاظ غير ألفاظها الأصلية، وإن أغلب الناس يجعلون لكل لفظ معنى عاما، وهذا ما أدى إلى تداخل معاني الألفاظ، ومن المفروض أن يقابل كل مصطلح عربي واحد مصطلح أجنبي وهذا ليس دائما سهل الانجاز، فقد نجد مصطلحا أجنبيا له عدة ترادفات وألفاظ باللغة العربية، وهذا ما يجعل المترجم معرقلا وغير واثق في وضع المصطلح العربي المناسب الذي يناظر اللغة الأجنبية².

يتضح لنا مما سبق ذكره أن الترادف هو وجود عدد من الكلمات يمكن أن تختلف في المكونات الصوتية مع لفظة وأخرى دون أن يتغير المعنى، كما تدل على وجود قرابة بين تلك الكلمات التي تقبل التبادل مع الكلمات الأخرى في لغة من اللغات.

¹ _ واحة الترجمة، صعوبات الترجمة، الترادف، 30 أبريل 2012م، face book,

² _ ينظر: مرحوم رفيقة، الترجمة الطبية: مفهوم واقع وتصور (مخطوط)، ص127،128.

ولكي نوضح المسألة أكثر قدمنا مجموعة من الأمثلة العلمية عن الترادف كالتالي:

المصطلحات باللغة الفرنسية	الترادف باللغة العربية
Science de la vie	علم الحياة
Biologie	علم الأحياء
Biologie	البيولوجيا
Ordinateur	حاسب
Personale Computer	حاسوب شخصي
Ordinateur	حاسوب آلي
L'informatique	إعلام آلي
Computer	حاسوب
Anémie	فقر الدم
	الأنيميا

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن جميع هذه الألفاظ والمصطلحات العلمية سواء باللغة الفرنسية

أو اللغة العربية لها معنى واحد بالرغم من اختلاف الأصوات والكلمات والأحرف (أي الاختلاف في

الوصف).

لنبيين أكثر موضع الترادف الذي يشكل عائقاً أمام المترجم، أخذنا مجموعة من النشريات الدوائية

وذكرناها في الجدول الموالي:

اسم النشريات الدوائية	المصطلحات باللغة الفرنسية	المصطلحات باللغة العربية	موضع الترادف
أوماد (OMED)	SIDA	فيروس العوز المناعي البشري	هذا يدخل في ايطار الترادف سواء باللغة الفرنسية أو اللغة العربية بين النشريتين الدوائيتين، وبالرغم من اختلاف تسمية المصطلحين إلا أن المعنى واحد.
دوليبيران (Dolipran)	VIH	فيروس نقص المناعة البشري	
	Malnutrition Cacographie	سوء التغذية الصَّغْل ¹ السَّغْل ²	نقصد بسوء التغذية " اضطرابات في التغذية" ³ ومعناه: الاستهلاك السيء والغير الكافي، أو الزائد أو غير المتوازن من المكونات الغذائية فيسمى سوء التغذية عند الإنسان.

¹ ويكيبيديا: الموسوعة الحرة، سوء التغذية، [/https://specialties.bayt.com](https://specialties.bayt.com)

² ينظر: منير البعلبكي، المورد، قاموس انكليزي_عربي، دن، دط، ص554.

³ ينظر: قاموس طبي مصور، the British BMA medical Association illustrated medical

<see nutritional disorders> dictionary، ص354.

لوماك (Lomac)	Ulcère gastrique Ulcère infectés	القرحة المعوية	يكمن موضع الترادف في اللغة الفرنسية لأنها تنتمي إلى معنى واحد هو: قرحة المعدة.
	Allergie Sensibilité susceptibilité	الحساسية	إن كل المرادفات باللغة الفرنسية تعني قوة التأثير بالعوارض الخارجية، والتي سميت باللغة العربية (الحساسية).
	Souffre d'ostéoporose Ostéoporose ¹ Fragilité osseuse	هشاشة العظام ترقق العظام هشاشة العظم	نلاحظ أن الترادف كان بين اللغتين الفرنسية والعربية والمعنى الواحد يوحدهما، وهشاشة العظام مرض صامت يصيب العظام ويجعله أضعف وقابل للكسر والترقق ² .
	Caillots de sang Coagulant de sang thrombus	تجلط الدم تخثر الدم	يتواجد الترادف هنا باللغتين الفرنسية والعربية وكلها ذات معنى واحد هو: تثبط وتجلط تجمعات دموية متماسكة تمنع نزيف الدم الطبيعي ³ .

¹ _ ينظر: محمد أجبلي، المعجم المفهومي للمصطلحات الطبية، ص 206.

² _ الجمعية الملكية للتوعية الصحية، هشاشة العظام: تعريفها وأسبابها، ص 1.

³ _ ينظر: محمد أجبلي، المعجم المفهومي للمصطلحات الطبية، ص 70.

تتواجد مرادفات كثيرة في اللغتين: الفرنسية و العربية، وتعني كلها : صعوبة وعسر في التنفس و التضايق في القصبات الهوائية ² .	تنفس صفيري الضيق التنفسي تنشج قصبي تضييق قصبي تضييق الشعب الهوائية	Respiration siffiante Souffle court Bronchospasme Broncho constriction Bronchostenosis ¹	
---	--	---	--

إن كل هذه المترادفات نقصد منها حسب "ابن سينا" الذي أطلق عليه بمصطلح " القبض " الذي هو: قبض البراز في الأمعاء وعدم إفراغه ³ .	الإمساك القبض	Dychesie velctale La constipation	غليسيرين (Glycérine)
---	------------------	--	-------------------------

¹ _ ينظر : مصطلحات-طبية/أمراض-الجهاز-التنفسي/تضييق-قصبي، طاقم طبي، 29، 04، 2018م،

<https://altibbi.com>

² _ ينظر: المصدر نفسه، ص97.

³ _ ينظر: قاموس ابن سينا، فرنسي عربي.

<p>كل هذه المصطلحات الطبية نعني بها ارتفاع الضغط الدموي، ولقد ذكر في معجم اللغة العربية مصطلح أجنبي آخر هو: ¹hyperpies</p>	<p>الضغط الدموي المرتفع فرط ضغط الدم ارتفاع ضغط الدم اضطراب النظم ارتفاع الضغط الشرياني</p>	<p>Une pression artérielle élevée. hypertension élévation de la pression artérielle</p>	<p>ترياتييك (triatec)</p>
<p>وإذن: فإن مصطلح "الجلطة القلبية" هو الأكثر شيوعاً في اللغة العلمية، إلا أن هناك مرادفات كثيرة تتماشى تماماً مع المصطلحات الأجنبية الطبية.</p>	<p>النوبة القلبية الأزمة القلبية الجلطة القلبية² احتشاء عضلة القلب الصدمة القلبية السكتة القلبية</p>	<p>Crise cardiaque Infarctus du myocarde. Myocardiale infraction Choc cardiogénique</p>	<p>أبروفيل (Aprovel)</p>

¹ _ حسن علي إبراهيم، وآخرون، مجمع اللغة العربية، معجم المصطلحات الطبية، الجزء: 3، جمهورية مصر العربية

للنشر والتوزيع، ط1: 1419هـ _ 1999م، ص 126.

² _ مملكة البحرين، وزارة الصحة، برنامج تأهيل مرضى القلب، ص 1.

هذا المصطلح يعبر عن إحدى مكونات الدم.	كريات الدم البيضاء الكريات البيض العدلات	Globules blancs Leucopénie Neutropénie	دوليك (Dolyc)
كثيرا ما نجد المصطلح الفرنسي "règle" في النشريات الدوائية يعبر عن عدة مقابلات في اللغة العربية وهذا يدل على كثرة ترادف المصطلح العربي.	الطمث العادة الشهرية الدورة الشهرية دم الحيض	Les règles	إكسبندول (Expanadole)

Hemo: حديد Globine: بروتين وهي محمولة داخل خلايا الدم الحمراء ²	الهيموغلوبين خضاب الدم ¹	Hémoglobine	أبروفيل (Aprovel)
إذن: لدى المصطلح الأجنبي الواحد عدة مرادفات في اللغة العربية لذا نجده في نشرية "داء سكري، وتارة أخرى يكتب "السكري".	داء السكري السكري	diabète diabète	أبروفيل (Aprovel) غلوكونوفا (Gluconova)

¹ ويكيبيديا: المصطلحات الطبية <https://ar.wikipedia.org>

² _الموقع نفسه.

<p>الترجمة المعتمدة لفيزيولوجيا هي الأعضاء، من هنا تكون الترجمة العربية الاعتلال أو العلة الوظيفية أقرب إلى اللغة العربية.</p>	<p>الاعتلال الوظيفي علة وظيفية الفيزيولوجيا المرضية</p>		
--	---	--	--

نلاحظ أن الترادف يشكل عائقا على المترجم سواء عند ترجمته لمصطلح فرنسي إلى اللغة العربية، فينتكون في ذهنه حسب المعرفة الفكرية له عدة مرادفات تحاصره في ذهنه فتنتابه الشكوك في أن يضع اللفظ المناسب الذي يقابله باللغة العربية والدليل على ذلك أن كل مترجم يضع عدة مرادفات لمعنى واحد في نشريات مختلفة.

وخلاصة القول: أن كل النشريات التي قمنا بدراستها-تحتوي على كم هائل من المصطلحات الطبية العلمية ذات دلالة على مفهوم طبي معين، والمترجم أمام هذه الفراغات المعجمية وهذه المترادفات الكثيرة للمصطلح العلمي الواحد تشكل بلا شك إحدى الصعوبات في اختيار الكلمة العربية المقابلة للكلمة الأجنبية لذا نجد بعض المترجمين كثيرا ما يستخدمون الأقواس (...)، مرادفا للمصطلح العلمي أو تفسيراً له، كما نجده أيضا يضطر لتقديم المصطلحات الأكثر استخداما (شيوعا) بين العامة مثل: الكالسيوم، الفيتامين، البلازما....، ناهيك على أن كل مترجم لديه كفاءة لغوية محددة وفكر لغوي معين يختلف من مترجم لآخر ومن أدلة هذا القول ما وجدناه في بعض الكلمات المستخدمة في هذه النشريات من اختلافات في ترجمتها رغم أن المعنى واحد وسنعرضها فيما يلي:

الكلمة باللغة العربية	الكلمة باللغة الفرنسية
دوار	Etourdissement
الدوخة	Vertige
الأرق	Insomnie
اضطرابات النوم	Troubles du sommeil.
الفتل	Défaillance
التعب	Fatiguée
القلس	Régurgitation
الارتجاع	Régurgitation
الإرجاع	Régurgitation
الغثيان	Nausée
التقيؤ	Vomissements

لا شك في أن عملية الترجمة تتم بين لغتين مختلفتين، وأن لكل لغة استخدامات لغوية خاصة في محاولة إيجاد لفظ ما مطابق للفظ المقابل له في اللغة الأخرى، والاختلاف في اللغة ليس موجودا بين لغة وأخرى فحسب، ولا بين فرد وآخر من أبناء اللغة الواحدة فحسب، إنما يوجد على مستوى لغة الفرد نفسه من موقف لآخر، إذ تراه يستخدم في مكان العمل أسلوبا معيناً وفي المنزل أسلوباً مختلفاً ومن حالة لحالة. والاختلاف في اللغة يكون على مستوى التركيب أو في هندسة الكلمات وانتقاء الألفاظ والعبارات في سياقها المناسب من موقف لآخر.

وإذا كان هذا شأن اللغة العادية، فإن اللغة الطبية أكثر عرضة لهذه الاختلافات، وهذا ما سنرى جوانب منه في ما يلي:

أ. طابع اللغة الطبية:

تستعمل اللغة كوسيلة للتبليغ وهدفها واحد يتمثل في الإنتاج اللغوي، وفي ظل الأنظمة التي تنقيد بها كل لغة من اللغات المختصة كاللغة الطبية، قد يمنح التعبير اللغوي فيها قيمة كبرى إذا اتصف المحتوى بخاصية العلمية ولاسيما إذا قام المترجم بتحليل دقيق للمفردات اللغوية بمساعدة معارفه اللغوية وتوظيفها في المجال الطبي في ترجمة محتوى النصوص بذاتها، مع الأخذ بعين الاعتبار الخصائص المميزة لكل لغة، وأي انزياح عن قوانينها وتراكيبها تؤدي بلغتها إلى الحضيض وسوء الفهم¹.

¹ _ ينظر : بن سعدون عيسى حو باد محمد رضا، إشكالية ترجمة المصطلح الطبي من الانكليزية إلى العربية، ص 160.

ولنكتشف أكثر عن طابع اللغة العلمية المتخصصة في المجال الطبي أخذنا نموذجاً لنشرية دوائية

مترجمة من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية "Dolicraïne" ونلاحظ من خلالها ما يلي:

دوليكران® 1000 مغ - أقراص - براسيتامول

الشكل و التقديم:
دوليكران® 1000 مغ أقراص (بيضاء) علية ختوي على 10 أقراص.
الصف الصيدلي العلاجي: مضاد للآلام والحمى.
التركيب:
براسيتامول 1000 مغ.
سواغ: نشاء جيلاتيني تمهيدي كربوكسي ميثيل النشاء الصودي حمض الستياريك، بوفيدون K30.
دواعي الاستعمال: علاج عرضي للآلام الخفيفة إلى معتدلة وفي حالات الحمى.
- علاج عرضي للآلام المفصل.

موانع الاستعمال:
- حساسية للبراسيتامول أو لأحد مكونات هذا الدواء.
- قصور في الكبد.
- عند الأطفال دون سن 15 سنة.
في حالة الشك استشيروا طبييكم أو صيدليكم.
المقايير وطريقة الاستعمال:
المقايير:

هذا الدواء مخصص للبالغ والطفل ابتداء من وزن 50 كغ (حوالي 15 سنة).
هذا الشكل يحتوي على 1000 مغ من البراسيتامول لكل قرص. لا تتناول قرصين في آن واحد.
المقدار المعتاد هو قرص واحد 1000 مغ للجرعة يمكن جديها كل 6 إلى 8 ساعات. عند الحاجة يمكن جدي الجرعة كل 4 ساعات على الأقل ليس من الضروري جايير 3 مغ من البراسيتامول في اليوم. أي 3 أقراص في اليوم.
غير أن في حالة الأم أكثر شدة، يمكن زيادة الجرعة القصوى إلى 4 مغ في اليوم، أي 4 أقراص في اليوم.
طريقة الاستعمال: عن طريق الفم.
تبلع الأقراص كما هي مع مشروب (ماء/حليب/عصير).
في كل الحالات يجب التقيد بوصفة الطبيب.
تحذيرات واحتياطات الاستعمال:
في حالة قصور شديد للكلى يكون التباعد بين جرعتين 8 ساعات على الأقل. لا يجب أن تتجاوز الجرعة الإجمالية 3 مغ في اليوم. لتجنب الإفراط في الجرعة يجب التأكد من غياب البراسيتامول في تركيبة باقي الأدوية المستعملة في آن واحد. وعدم جايير المقايير القصوى المنصوح بها.
في حالة مرض خطير للكبد أو الكلى من الضروري استشارة الطبيب قبل تناول هذا الدواء.
البراسيتامول يزيد في أثر الأدوية مانعة التخثر.
إن تناول البراسيتامول يمكن أن يؤثر على نتائج خاليل نسبة حمض اليوريك والسكر في الدم.
التأثيرات غير المرغوب بها:
- بعض الحالات النادرة لتفاعل فرط الحساسية من نوع صدمة أرجية. ودمة كوينك. حمامى. شرى. طفح جلدي. الذي يستدعي إيقاف العلاج.
- استثناء: قلة الصفيحات. قلة العدلات، أو قلة الكريات البيض.
أبلغوا طبييكم أو صيدليكم عن أي أثر مزعج وغير مرغوب فيه قد لا يكون مشار إليه في هذه النشرة.
الحمل والرضاعة:
في الظروف العادية يمكن أخذ البراسيتامول خلال فترة الحمل عند استعمال مقايير علاجية يمكن أخذ هذا الدواء أثناء الرضاعة. استشيروا طبييكم أو صيدليكم قبل تناول أي دواء.
فرط في الجرعة:
يمكن حدوث نسيم خطير أحياناً قاتلاً خاصة عند المسنين والأطفال الصغار. وفي هذه الحالة يجب إعلام الطبيب فوراً.
الحفظ:
- لا يترك هذا الدواء في متناول الأطفال.
- لا يجب استعمال هذا الدواء بعد انتهاء مدة الصلاحية المبينة على الغلاف الخارجي.
- يحفظ في درجة حرارة لا تتجاوز 25°م.

المصنع وصاحب مقرر التسجيل: خروب للإنتاج الصيدلاني ك.ا. بي. أم. أ. -
المنطقة الحرفية رقم: 45 الخروب-فلسطينة-الجزائر.

رقم التسجيل: 11/03B081/400
نشرة مراجعة في: سبتمبر 2011

DOLICRÂNE® 1000 mg - Comprimés - Paracétamol

FORME ET PRESENTATION :
Comprimé (blanc) : boîte de 10.
CLASSE PHARMACO-THERAPEUTIQUE : antalgique-antipyrétique.
COMPOSITION :
Paracétamol (DCI) : 1000 mg.
Excipients : amidon pré-gélatinisé, carboxyméthylamidon sodique, acide stéarique, povidone K30.
INDICATIONS:
Traitement symptomatique des douleurs d'intensité légère à modérée et/ou des états fébriles.
Traitement symptomatique des douleurs de l'arthrose.
CONTRE-INDICATIONS :
- Hypersensibilité au paracétamol ou aux autres constituants.
- Insuffisance hépatocellulaire.
- Chez l'enfant moins de 15 ans.
EN CAS DE DOUTE, VOUS DEVEZ DEMANDER L'AVIS DE VOTRE MEDECIN OU DE VOTRE PHARMACIEN.
POSOLOGIE ET MODE D'ADMINISTRATION :
POSOLOGIE :
Réservée à l'adulte et l'enfant à partir de 50 kg (environ 15 ans).
Cette présentation contient 1000 mg de paracétamol par unité ne pas prendre 2 unités à la fois.
La posologie unitaire usuelle est de 1 comprimé à 1000 mg par prise, à renouveler au bout de 6 à 8 heures. En cas de besoin, la prise peut être répétée au bout de 4 heures minimum.
Il n'est généralement pas nécessaire de dépasser 3g de paracétamol par jour, soit 3 comprimés par jour.
Cependant en cas de douleurs plus intenses, la posologie peut être augmentée jusqu'à 4g/jour, soit 4 comprimés/jour.
Mode d'administration : Voie orale.
Les comprimés sont à avaler tels quels avec une boisson (eau, lait, jus de fruits).
DANS TOUS LES CAS SE CONFORMER STRICTEMENT A L'ORDONNANCE DE VOTRE MEDECIN.
MISES EN GARDE ET PRECAUTIONS D'EMPLOI :
En cas d'insuffisance rénale sévère l'intervalle entre deux prises sera au minimum de 8 heures. La dose totale de paracétamol ne devra pas excéder 3g/jour.
Pour éviter un risque de surdosage :- vérifier l'absence de paracétamol dans la composition d'autres médicaments.
- respecter les doses maximales recommandées.
En cas de maladie grave du foie ou des reins, il est nécessaire de consulter votre médecin avant de prendre du paracétamol.
INTERACTIONS :
Le paracétamol augmente l'effet des anticoagulants oraux.
La prise de paracétamol peut fausser le dosage de l'acide urique sanguin et celui de la glycémie.
EFFETS INDESIRABLES :
- Quelques rares cas de réactions d'hypersensibilité, à type choc anaphylactique, oedème de Quincke, érythème, urticaire, rash cutané, ont été observés et nécessitent l'arrêt du traitement.
- De très exceptionnels cas de thrombopénie, de leucopénie et de neutropénie ont été signalés.
SIGNALER A VOTRE MEDECIN OU PHARMACIEN TOUT EFFET NON SOUHAITE ET GENANT QUI NE SERAIT PAS MENTIONNE DANS CETTE NOTICE.
GROSSESSE ET ALLAITEMENT :
Le paracétamol dans les conditions normales d'utilisation, peut être prescrit pendant toute la grossesse.
A doses thérapeutiques, l'administration de ce médicament est possible pendant l'allaitement.
CONTACTER VOTRE MEDECIN OU PHARMACIEN AVANT DE PRENDRE TOUT MEDICAMENT.
SURDOSAGE :
Le risque d'intoxication grave parfois mortelle est particulièrement élevé chez : les sujets âgés, les jeunes enfants. Dans ce cas il faut prévenir en urgence un médecin.
CONSERVATION :
Tenir hors de la portée et de la vue des enfants)
Ne pas dépasser la date limite d'utilisation figurant sur le conditionnement extérieur.
A conserver à une température ne dépassant pas 25°C.

Fabricant et détenteur de DE : K.P.M.A., Zone d'activité N°45 EL-KHROUB-CONSTANTINE.
Décision d'enregistrement N° : 11/03B081/400
Notice révisée : Septembre 2011.

- تتكون هذه النشريات من نصين: الأول مكتوب باللغة الفرنسية، ويقابله نص باللغة العربية.
- استخدمت مصطلحات طبية بكثرة مثل: نشاء جيلاتيني، حمض الستياريك... الخ.
- الدقة والوضوح في إيصال ونقل السياق كما هو داخل النص وإبلاغه إلى المتلقي بدون غموض أو لبس في اللغة الهدف .
- استخدم المترجم في هذه النشريات الترجمة بالمعنى ولم يتم بالترجمة الحرفية لأنها الأساس ولأن القارئ يبحث عن المعنى المفيد المختصر في اللغة الهدف.
- كان المترجم بعيدا عن التكلف اللفظي الذي يسبب الغموض واللبس في اللغة العربية.
- كتبت النشريات بخط مقبول.
- نلاحظ في آخر هذه النشريات مكتوب عليها " نشرة مراجعة في سبتمبر "2011"، وهذا يدل أن كل نشرية دوائية يعاد لها تدقيقا لغويا بعد خروجها للمرة الأولى، لأن النشرة الطبية تكون عامة، بمعنى أن المريض بعد قراءة النشرة، قد يتوقف عن تناول الدواء لأسباب كثيرة منها: التخوفات التي يتم إرفاقها بدون ترجمة طبية، أو أن هذا الدواء يسبب بعض الأعراض والمضاعفات، أو تلك التخوفات عن الترجمة الخاطئة في اللغة الطبية، مما يجعل القارئ متخوفا من تناوله للدواء وهذا ممكن الخطر.
- ترجمة النصين الطبيين من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية ليست بالأمر السهل، ولا يمكن لمترجم عادي أن يخوض في المجال الطبي.

– الأنا" مقصي تماما من النشيرية الدوائية فعندما يترجم المترجم جملة فإنه يستبعد بشكل واضح ذاتيته، من أجل ضمان أكبر قدر من الموضوعية والانفراد.

ب. على مستوى عناصر الجملة:

تتميز اللغة العربية عن اللغة الفرنسية بخصوصيات بنوية مميزة، أهمها أنها ذات صنفين من الجمل هما: الجملة الفعلية، وإحداثيتها التركيبية هي: فعل +فاعل+زوائد، حيث يلعب الفعل دور المسند والفاعل دور المسند إليه، والجملة الاسمية تتكون من: مبتدأ+ خبر+ زوائد، حيث يلعب المبتدأ دور المسند إليه والخبر دور المسند، وهذا ما يسمى بالتركيب الإسنادي للجملة (¹Structure de prédication).

أما اللغة الفرنسية فلا مجال فيها إلا للجملة الفعلية phrase verbale، فتشير إلى أن المسند إليه "Sujet" يتصدر دائما الجملة في اللغة الفرنسية، وهذا الأمر لا يتحقق بالنسبة للغة العربية، وبالتالي فالتركيب الإسنادي للجملة في اللغة الفرنسية هو: ²Sujet+ prédicat.

¹ _ ينظر: نور الدين حالي، الأسس النظرية للترجمة العلمية (تخصص: الترجمة)، دراسة مستوحاة من اللسانيات المعاصرة. Fondements théoriques de la traduction scientifique étude inspirée linguistique.

contemporaine، ص33.

² _ المرجع نفسه، ص34.

فلبناء أي لغة كانت يجب أن تكون فيها مستويات لغوية، واللغة العربية باعتبارها من لغات العالم تحتاج إلى إبراز خصائصها ومميزاتها في جميع المستويات اللغوية، سواء كان ذلك في تكوينها الصرفي، التركيبي، الدلالي، والغاية من تلك المستويات تركيب أفاظ أو الكلمات في جمل منتظمة وفي تنسيق كلامي معين ويكون ذلك بضوابط معينة وهي الضوابط النحوية، وإذا لم تكن لتلك التراكيب أو الجمل دلالات فإنها لا تعني شيئاً في اللغة العربية.

ت. على مستوى الصياغة اللغوية:

إن ترجمة النصوص الأجنبية إلى اللغة العربية هي عملية تحويل معقدة نتيجة التصاقها بالسياق الفكري والثقافي والأدبي، ولتوسيع دائرة التحليل أكثر، فإن أساليب الصياغة العربية تقوم أساساً على مدى توفر المترجم المتخصص في المجال العلمي على سبل البيان والمعنى، على أن يراعي في ذلك تطور اللغة واختلاف مستويات التلقي باختلاف تاريخ القراءة، لذا نجد المترجم أحياناً يقف عاجزاً أمام بعض المصطلحات والتعابير التي لا يجد لها مقابلاً أو مكافئاً في اللغة الهدف، ويؤكد على هذا "جورج مونان George mounin" في قوله: >> يبرر عندما تتعدم إمكانية تعويض عنصر أو تركيب في تركيب اللغة المصدر بعنصر آخر في اللغة الهدف<<¹.

¹ _ ينظر: حيزية سلمى، إستراتيجية الإيضاح في الترجمة "رواية رصيف الأزهار لا يجيب" لمالك حداد أنموذجاً، دراسة

تحليلية (مخطوط)، قسم الترجمة، كلية الآداب واللغات، جامعة منتوري، قسنطينة، ص37.

يمكننا القول إسنادا لما قاله "جورج موانان" أن هذا النوع تعذر لساني ومسألة طبيعية، نظرا لاختلاف الأنظمة اللغوية من حيث المفردات والتراكيب و البنى النحوية، أي أن لكل لغة نظامها الخاص كما قلنا سابقا.

بعد تحديد الميدان والمجال والسياق يبحث المترجم المتخصص عن المعنى المنشود المراد ترجمته، ثم يقوم بالتعبير عنه باحترام ثقافة اللغة الهدف ومراعاة خصوصياتها بالنسبة للمترجم، وإن ترجمة النصوص الطبية في المجال الطبي من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية ليست بالأمر السهل بل تتطلب عناية خاصة في نقل السياق كما هو داخل النص، ولعل ما يشكل عائقا كبيرا للمترجمين في هذا الحقل هي قضية فهم المعنى لأن من خصائص اللغة الطبية الدقة والوضوح في المعنى المراد إبلاغه إلى المتلقي بدون غموض أو لبس¹.

ويشير "جورج موانان" George Mounin في كتابه "المشاكل النظرية للترجمة" بقوله: >> لا يمكننا تجاهل إشكاليات المعنى في نظريات الترجمة باعتبار أن الترجمة تبدأ من المعنى حيث تتم جميع عمليات النقل والترجمة بين اللغات المختلفة في الإطار اللغوي².

¹ _ ينظر: أسماء بن مالك، الترجمة والمصطلح، ص157.

² _ ينظر أحمد التجاني ماهر أحمد محمد، الترجمة من منظور فقهاء اللغة: الإشكاليات والإستراتيجيات، دراسة علمية وتحليل إحصائي. Azaab_75@hotmail.com، 2018، ص5.

ويتضح لنا أن عملية الترجمة والنقل تبدأ من المعنى لأن اللغات تتكون من مرادفات كثيرة وتتضمن قواعد تختلف في التركيب مما يقود إلى اختلاف المعنى بين لغة المصدر واللغة الهدف، لذا تندرج إشكالية المعنى ضمن المعوقات الدلالية التي كثيراً ما يصطدم بها المترجم في جميع النصوص المختلفة.

تعتبر الترجمة الطبية من أهم الترجمات الحساسة، لأن المترجم في مواجهة الصعوبات العلمية والمعرفية، التي من خلالها يتبين مدى قدرة وكفاءة المترجم في محاولة إيجاد لفظ ما في لغة ما، مطابق للفظ الآخر في لغة أخرى من أجل ترجمة لغوية صحيحة دون أن يقع في الأخطاء اللغوية في النص العربي، لذا أخذنا مجموعة من نشريات الدواء مترجمة من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية لتؤكد من عدم وجود أخطاء في الترجمة إلى العربية، فوجدنا فيها ما هو موضح في الجدول الموالي:

اسم النشوية الدوائية	الجملة باللغة العربية	الجملة باللغة الفرنسية	نوع الخطأ	التعليل والتصحيح
إموزول (Imuzole)	7 أيام متتاليين	Sept jours consécutifs	صرفي	الخطأ وقع في كلمة "متتاليين لأن حكم العدد (7) في اللغة العربية أن يؤنث مع المعدود المذكر وهو أيام، والصواب إذن هو: (7) أيام متتالية.
ظهور أعراض طبية	Présente des	خطأ إملائي	إن أول شيء ينتبه إليه	

<p>القارئ هو كلمة" الأعراس" التي تكررت مرتين بالشكل نفسه وهي نغني الأشياء"، ولا تناسب هذا النوع من النصوص، لذا يجب أن تكتب الأعراس".</p>		<p>signes cliniques</p>	
<p>تكرر الخطأ السابق وهو استعمال كلمة أعراس بدل أعراض، وهذا بلا شك مما يزرع الفوضى في ذهن المريض القارئ للنشيرية</p>	<p>خطأ إملائي</p>	<p>En cas de survenue de ce type de trouble</p>	<p>حالة حدوث هاته الأعراس</p>
<p>إلى جانب لفظ الأعراس المشار إليه سابقا، فإن كلمة "مرغوب" غير المعرفة بالألف واللام، تغير من دلالة الجملة والصواب، الأعراس غير المرغوب فيها.</p>	<p>خطأ إملائي وآخر نحوي وآخر دلالي</p>	<p>Effets indésirable</p>	<p>الأعراس غير مرغوب فيها</p>
<p>لم تذكر كلمة "أسود" في النص الفرنسي، والصواب: يمكن للبول أن يكون بنيا مائلا للأحمر.</p>	<p>الصياغة والتركييب اللغوي</p>	<p>Coloration brun rougeâtres des urines</p>	<p>يمكن للبول أن يلون بالأحمر أو الأسود</p>

✓ ملاحظة:

نلاحظ أن كلمة الأعراس التي استعملها المترجم الطبي من النص الفرنسي إلى النص العربي تكررت ثلاث مرات دون أن تتم ملاحظة الخطأ، وهذا يدل على خطورة المستوى الذي نزلت إليه الترجمة الطبية في بلادنا.

<p>كلمة لأن "indésirable" ليس مقابلها "الجانبية" فالشيء الجانبي هو الشيء الذي ليس مهما والصواب هو: التأثيرات غير المرغب فيها.</p>	<p>الصياغة اللغوية</p>	<p>Effets indésirable</p>	<p>التأثيرات الجانبية</p>	<p>سيبتادين (Ciptadine)</p>
<p>إن الأدوية لا تتداخل " إنما تتفاعل مع أدوية أخرى موصوفة لعلاج ذات المرض أو أدوية أخرى يتناولها المريض لعلاج مرض مزمن، كمرض الأنيميا، والصواب: التفاعلات الدوائية.</p>	<p>الصياغة اللغوية</p>	<p>Interaction médicamenteuses</p>	<p>التداخلات الدوائية</p>	

<p>نلاحظ أن هذا المختصر يشكل غموضاً كبيراً لدى قارئه وخاصة عندما قام المترجم باقتراض لغوي فيه دون أن يقدم شرحاً مختصراً له، ويعني هذا المصطلح</p> <p>Mao: أنزيم، Mino: مثبطات، oxidation: أكسيد، هي مثبطات أكسيد الأنزيم تستعمل كمادة للتقليل من الاكتئاب عند الطفل¹.</p>	<p>الغموض المصطلحي في المختصر</p>	<p>MAO</p>	<p>مونوأمينوكسيديز</p>	
<p>إن كلمة "الدوخة" ترجمت من الكلمة الفرنسية "somnolence" التي تعني بها "النعاس"، وتارةً أخرى ترجمت الكلمة نفسها من الكلمة الفرنسية "vertige" التي تعني بها "الدوار" فالترجم لم يضع المقابل المناسب لكلمة "الدوخة"، والصواب:</p> <p>Etourdissement</p>	<p>الصياغة اللغوية</p>	<p>Somnolence Vertiges</p>	<p>الدوخة</p>	

¹ _ قاموس عربي انكليزي، <https://www.almaany.com>

<p>الأدوية لا تتداخل فيما بينها كما قلنا سابقا وإنما تتفاعل في جسم الإنسان أي أنها تتحلل: و"بين" زائد، والصواب : تفاعل الأدوية وتفاعلات أخرى.</p>	<p>الصياغة اللغوية الزيادة</p>	<p>Interaction médicamenteuses et autre interaction</p>	<p>التداخلات بين الأدوية والتدخلات الأخرى</p>	<p>سباسيل (Spacyl)</p>
<p>إن للعدد (2) حكما في اللغة العربية، وهو أن يوافق المعدود دائما سواء بالتذكير أم التأنيث، فالصواب: تقتصر الجرعة على (2) قرصين يتم تناولهما أثناء النوبة.</p>	<p>صرفي</p>	<p>La posologie est 2 comprimés à prendre au moment de la crise.</p>	<p>تقتصر الجرعة على (2) قرص يتم تناولهم أثناء النوبة.</p>	
<p>إن بعد المضاف دائما مضافا إليه وهنا في الصياغة العربية محذوف وهو "السيارات"، والصواب الذي تستقيم عليه الجملة العربية: التأثيرات على القدرة على قيادة السيارات أو تشغيل الآلات.</p>	<p>الصياغة اللغوية الحذف</p>	<p>Effets sur_l'aptitude a conduire des véhicules ou à utiliser des machines</p>	<p>التأثيرات على القدرة على القيادة أو تشغيل الآلات.</p>	<p>لوماك (Lomac)</p>

✓ ملاحظة:

إن جميع الأخطاء التي وجدناها في النشريات الدوائية تقريبا هي من "الصياغة اللغوية" للمترجم.

<p>إن مصطلح " ،"systématiquement" يقصد منه "آليا" والصواب: يجب أن يكون لدى المريض وجود آلي للكالسيوم وفيتامين D.</p>	<p>الصياغة اللغوية</p>	<p>Le patient doit avoir systématiquement un apport en calcium et en Vitamine D</p>	<p>يجب أن يكون لدى المريض الكالسيوم منهجي وفيتامين د</p>	<p>كورتيلام (Kortillam)</p>
<p>الصواب هو: يمكن للمنشطات المأخوذة عن طريق الفم أو الحقنة أن تعزز ظهور تدينوباتي.</p>	<p>التركيب اللغوي</p>	<p>Les corticoïdes oraux ou injectables peuvent favoriser l'apparition de tendi_ popathie</p>	<p>يمكن أن المنشطات عن طريق الفم أو عن طريق الحقن تعزز مظهر تدينوباتي¹</p>	

¹ _ تدينوباتي: هو مرض الغدد اللمفية تسبب في تضخمها.

<p>إن لفظة "حالة" اسم مجرور وهو مضاف والمضاف إليه يجب أن يكون معرّفا بعد المضاف والصواب في العبارة: يجب تعديل الجرعة إلى حالة الطفل ووزنه.</p>	<p>التركيب اللغوي</p>	<p>La posologie doit être adaptée à l'affection et au poids d'enfants</p>	<p>يجب تعديل الجرعة إلى حالة ووزن الطفل</p>	
<p>إن "الصيانة" تستخدم في الأشياء الميكانيكية، لذا يجب أن يكون مقابل كلمة "d'entretien" هو العناية.</p>	<p>الصياغة اللغوية</p>	<p>traitement d'entretien</p>	<p>العلاج الصيانة</p>	
<p>يكن الخطأ غموض العبارة باللغة العربية، والصواب هو: ليس العلاج بالمواد الحيوية محضاً إذا تزامن مع علاج للقرحة المعدية..</p>	<p>التركيب اللغوي التكرار</p>	<p>La corticothérapie n'est pas contre indiquée si un traitement antiulcéreux est associé.</p>	<p>العلاج كورتيكوثيرابي لم يشر إليه إلا إذا علاج مضاد للقرحة مرتبط به</p>	

<p>عندما أضاف المترجم الألف واللام المعرفة على القيادة شكل غموضا على الجملة ولذا يجب أن يكون التعبير كالتالي: قيادة السيارات واستعمال الآلات.</p>	<p>الصياغة اللغوية</p>	<p>Conduite de véhicules et utilisation de machines</p>	<p>القيادة السيارات واستعمال الآلات</p>	
<p>حذف تاء الفعل في العبارة سبب غموضا، والصواب: لا تترك الأدوية في متناول الأطفال، ودون إضافة لفظ اليد لعدم وجوده في الصياغة الفرنسية.</p>	<p>الصياغة اللغوية الحذف</p>	<p>Ne laissez pas les médicaments à la portée des enfant</p>	<p>لا تترك الأدوية في متناول أيدي الأطفال</p>	

<p>إن العبارة المكتوبة باللغة الفرنسية غير مترجمة إلى اللغة العربية، والصواب هو أن تترجم في النص الطبي العربي على النحو التالي: القيادة وتشغيل الآلات إخبار المريض بإمكان ظهور دوار ونعاس واضطرابات بصرية.</p>	<p>غياب النص العربي المقابل للنص الفرنسي.</p>	<p>Conduite et utilisation de machines Prévenir les patients de l'apparition possible de vertiges, somnolence et troubles visuels</p>		<p>نوبين (NOPAIN)</p>
--	---	---	--	---------------------------

<p>"أبق" نقصد به أن نترك الشيء، أي أن نهمله، والدواء يحفظ ولا يترك، والدواء لم يذكر في اللغة الفرنسية، والصواب: يحفظ بعيدا عن تناول الأطفال ومرآهم</p>	<p>غموض اللفظ الحذف</p>	<p>Tenir hors de la portée et de la vue des enfants</p>	<p>أبق الدواء بعيدا عن تناول أيدي الأطفال ونظرهم</p>	
--	-----------------------------	---	--	--

❖ الاستنتاج:

إن ترجمة المصطلحات والعبارات في منشريات الدواء من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية من المسؤوليات التي تكون على عاتق المترجم خاصة فيما يتعلق بالمجال الطبي، وكثيرا ما نرى معظم المصطلحات العربية، إما مترجمة ترجمة حرفية، أو نقلا للمصطلح الأجنبي بحروف عربية، وغالبا ما تكون اللغة المصدر هي اللغة الانكليزية في هذه الحال، ولكن هناك فئة من المترجمين يقعون في هفوات كثيرة وأخطاء لغوية كما هو جلي في المنشريات الدوائية، وهذا المجال يعد من أصعب المجالات الحساسة على الإطلاق، لأنه يتطلب الحدق والعناية والإتقان والإلمام القوي بكل المستويات اللغوية (الصرف، النحو، النطق، المعاني) باللغتين العربية والفرنسية، والأخطاء التي وقع فيها بعض المترجمين تعود إلى عدم الكفاءة البالغة على التحليل والتنظيم اللغوي للأفكار والكلمات، وليس كل من يتقن اللغة الفرنسية قادرا على الترجمة من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف، وعلى هذا النحو يمكن تشبيه الترجمة بالطب عند الشعب العلمية.

خلاصة الفصل

إن ترجمة هذا النوع من النصوص تتطلب عناية فائقة نظراً لاحتوائها على مستويات لغوية مختلفة في النص العربي، ومن الناحية الدلالية لهذه النماذج، فإن المعلومات التي يحملها النص الفرنسي يستعين بها المترجم في كتابة تلك المصطلحات الأجنبية وتحليلها كما هي موجودة في اللغة الفرنسية، ولا يمكن استيعاب المصطلحات والنصوص الطبية إلا من خلال فهم معنى محتوى النص المراد نقله إلى اللغة العربية.

لنشریات الدواء جانب أخلاقی يتجلی من خلال وضعها بند "الاحتیاطات والمحاذیر" أي "موانع الاستعمال" لأن المسؤولية الأولى تقع على عاتق الطبيب والصيدلي معا في شرح كيفية تناول الدواء وتحذیر المريض من أي سوء تناول قد يحدث بشأن أي أدوية.

إن المعلومات التي تقدم للمريض في نشریات الدواء غير كاملة، لذلك نجده كثيرا ما يكتب في صدارة النشرية (يمكنكم استشارة الطبيب أو الصيدلاني في حالة ما لم تذكر معلومة في هذه النشرية).

خاتمة

A decorative flourish consisting of two symmetrical, flowing lines that curve upwards and outwards from the center, ending in small curls. The lines are black and have a slight shadow effect.

خاتمة

من خلال جولة عبر نشریات الدواء التي تناولناها بالدراسة، توصلنا إلى جملة من النتائج، نوجز

أهمها فيما يلي:

❖ أن المترجم هو المحرك الأساسي في المجال الصحي وهمزة وصل وثيقة بين المريض ومختلف النصوص الطبية المترجمة.

❖ أن اللغة العلمية وسيلة لنقل الأفكار المعقدة ببساطة ليفهمها المتلقي من اللغة المنقول منها والمنقول إليها ولكن وحدها لا تكفي لخدمة الترجمة الطبية، والمترجم الطبي هدفه تحقيق سلامة النص الهدف من الأخطاء اللغوية (القواعد، أخطاء الهجاء، التركيب الصرفي، النحوي)، لأن أي لبس في المحتوى يفقد المتلقي ثقته في النص المترجم.

❖ أن المعلومات الخاطئة في ترجمة نشریات الدواء تؤدي إلى إضافة جرعات غير صحيحة من الأدوية ويمكن أن تعرض حياة الشخص للخطر.

❖ أن المصطلح هو المعضلة في المحاولات الأولى للترجمة، وهذا يؤدي إلى المزيد من المشاكل لكثير من الكلمات، فليس من السهل العثور على المقابل المناسب للمصطلحات مما يصعب ترجمتها.

❖ أن من أهم المعوقات الدلالية في الترجمة الطبية العجز على فهم المعنى في السياق اللغوي ونقله ضمن قيود اللغة الهدف (قواعد النحو والبناء والإملاء لها)، والكفاءة في الترجمة هي المعرفة بالموضوع.

❖ أن سوء تفسير النص من قبل المترجم وعجزه عن فهم المحتوى يعود إلى قلة خبرته في الميدان.

خاتمة

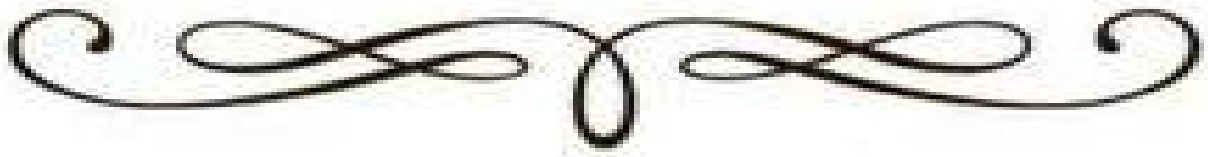
- ❖ أن الخط الصغير الذي تكتب به النثرية الدوائية واحتواءها على معلومات متداخلة، يجعل المريض لا يستطيع قراءتها، ويجدها صعبة للفهم فيهمل قراءتها.
- ❖ أن عدم ذكر كل الآثار الجانبية للدواء يؤدي إلى تخوف المريض والامتناع عن تناوله.
- ❖ أن المترجم في كثير من الأحيان يلجأ إلى التفسير، ولا يركز انتباهه على ما يقوله النص الأصلي حرفياً بل على معناه العام وكيفية التعبير بشكل مفهوم وواضح لعامة الناس.
- ❖ أن الترجمة نشاط له وقته الخاص، والمترجم يتعامل مع نصوص طبية لا يتم فك شفرتها بسهولة لوجود مزالق عديدة (التداخل بين اللغة المصدر واللغة الهدف والصعوبات النحوية المتأصلة الاختلافات الهيكلية بين اللغتين وما إلى ذلك)، لذلك نجد المترجم يتعامل صعوبات التي تتعلق باللغة الطبية واللغة العامة والنصوص الطبية أو شبه الطبية التي تتناول جوانب مختلفة: علم الدراسات السريرية، التحاليل المخبرية، والصيدلة.
- ❖ أن بعض الأدوية المستوردة الموجودة في الجزائر نشرتها الداخلية مكتوبة باللغة الفرنسية فقط، وليس كل المرضى قادرين على قراءتها لأن الكفاءة اللغوية تختلف من فرد لآخر.
- ❖ أن عدم تدريس الطب باللغة العربية مكن الغرب من أن يجعلنا تابعين له، كما أنه يحرمنا من الإبداع العلمي في هذا المجال.

خاتمة

➤ تدابير لتحسين جودة الترجمة الطبية:

- ✓ يجب على المترجم أن يعتمد على الأسلوب الجيد في التعبير، ولا نعني هنا النكهة الأدبية في النصوص العلمية في الصياغة ولكن انتحاء كل ما يختص بقواعد النحو وانتقاء الألفاظ الصحيحة، فلغة النصوص الدلالية يجب أن لا تكون ثقيلة ومعقدة على القارئ.
- ✓ يجب على معشر المترجمين أن يغرفوا من نبع الترجمة العلمية إلى العربية، وأن يمتلكوا مسؤولية وثقة وأن يكتسبوا خلفية مناسبة وكافية من خلال الممارسة والاطلاع قبل الشروع في عملية النقل وأن يكونوا حصيليين مفكرين ومولعين باكتساب معارف، والاعتدال على مكامن العلم والإفادة قدر الإمكان من الدراسات اللغوية الحديثة.
- ✓ كما يجب على المجامع الصيدلانية أن تكون حريصة على مراجعة أي ترجمة طبية قبل توزيعها ونشرها خوفاً من هفوة سواء في حذف الألفاظ أو زيادة الأسلوب التي تجعل النص غامضاً وتحجبه عن القارئ.
- ✓ على المترجم مراعاة سياق النص واحترامه، وفي الوقت ذاته يجب الاهتمام بقوانين اللغة ومتطلباتها من أجل دعم المعنى وعدم الخروج من السياق خلال ترجمته لنص متخصص فإما أن يعرف المترجم المعنى المصطلح عليه أو لا يعرفه.
- ✓ تكمن الأهمية الحقيقية للترجمة الطبية في التواصل بين المتلقي "المريض، أو الشخص العادي" والمترجم في فهم النصوص الطبية لحل الغموض ومن وجهة نظر السلامة والمسؤولية.

قائمة المصادر والمراجع



❖ المعاجم والقواميس:

1. ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف للنشر، القاهرة، دط، مادة رجم.
2. الجوهري، الصحاح في اللغة، دار العلم للملايين للنشر والتوزيع: ط1: 1987م/1407هـ.
3. الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، تح: محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة للنشر والتوزيع والتصدير، القاهرة، دط.
4. الفيروز آبادي، القاموس المحيط، دار الحديث للنشر والتوزيع، القاهرة، المجلد1، ط1: 1429هـ، 2008م، دط.
5. قاموس ابن سينا، فرنسي عربي.
6. قاموس المترجمان، قاموس الانكليزية_ العربية.
7. قاموس طبي مصور، the Britich BMA medical Association illustrated medical dictionary .<see nutritional disorders>
8. لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، دار المشرق للطباعة والنشر والتوزيع، ط24، دس، مادة: ترج.
9. مارك شتلويرث (Mark Shuttleworth) وآخرون، معجم دراسات الترجمة، تر: جمال الخبريري، المركز القومي للترجمة والنشر، القاهرة، ط1: 2008م.
10. محمد أجبلي، المعجم المفهومي للمصطلحات الطبية، دن، دط.
11. منير البعلبكي، المورد، قاموس انكليزي_ عربي، دن، دط.

❖ المراجع:

1. إبراهيم مصطفى وآخرون، مجمع اللغة العربية، المجلد 1، مكتبة الشروق الدولية، ط4: 2004م، باب الطاء.
2. ابن سينا، القانون في الطب، دن، دط.
3. أحمد التجاني، الترجمة من منظور فقهاء اللغة: الإشكاليات والإستراتيجيات، دراسة علمية وتحليل إحصائي. Azaab_75@hotmail.com، 2018، دن، دط.
4. أحمد حسين القرني، قصة الطب عند العرب، دار الكتب المصرية للنشر، الجيزة، ط1: 2019م.
5. أحمد مختار عمر، علم الدلالة، دار علم الكتب، القاهرة، ط5: 1998م.
6. إيناس أبو يوسف وآخرون، مبادئ الترجمة وأساسياتها، دن، ط1: 1425هـ_2005م.
7. بركات محمد مراد، ابن النفيس واتجاهات الطب العربي العلمية، دن، دط.
8. بيار غيروا، علم الدلالة، تر: أنطوان أبو زيد، منشورات عويدات، بيروت، باريس، ط1، 1986م.
9. بيتر نيومارك، اتجاهات في الترجمة، جوانب من نظرية الترجمة، تر: محمود إسماعيل صيني، دار المريخ للنشر والتوزيع، الرياض، دط.
10. الجمعية الملكية للتوعية الصحية، هشاشة العظام : تعريفها وأسبابها، دن، دط.
11. الجاحظ، الحيوان، الجزء 1، دن، دط.
12. حسن علي إبراهيم، وآخرون، مجمع اللغة العربية، معجم المصطلحات الطبية، الجزء: 3، جمهورية مصر العربية للنشر والتوزيع، ط1: 1419هـ_1999م.
13. خميس حسن، فن الترجمة من الفرنسية إلى العربية وبالعكس، دار الطلائع للنشر والتوزيع والتصدير، القاهرة، دط.
14. دليلة خليفي، ترجمة المصطلح الطبي في العالم العربي بين إشكالية التوحيد وصعوبة التطبيق (محاضرة:معهد الترجمة)، جامعة الجزائر 2.

15. زيغريد هونكه، شمس العرب تسطع على الغرب، نق: فاروق بيضون، كمال دسوقي، راجعه: مارون عيسى الخوري، دار الجيل والآفاق الجديدة، بيروت، ط8: 1413هـ_1993م.
16. السرجاني، قصة العلوم الطبية في الحضارة الإسلامية، مؤسسة اقرأ للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1: 1430هـ_2009م.
17. السواغات الصيدلانية، pharmaceutical Excipients دط، دن.
18. صفحة أولاد خنشلة، ثقافة الحقن، فيسبوك، 26 أكتوبر 2016م.
19. عبد العليم مسي وآخرون، الترجمة أصولها ومبادئها وتطبيقاتها، تق: عبد الله عبد الحافظ متولي، دار المريخ للنشر، الرياض، ط1، 1408هـ_1988م.
20. عبد الله بوخلخال، العلاقة بين اللفظ والمعنى، دن، دط.
21. عز الدين محمد نجيب، أسس الترجمة من الانكليزية إلى العربية وبالعكس، مكتبة ابن سينا للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة، ط5: 1426هـ_2005م.
22. عيسى اسكندر المعلوف، تاريخ الطب عند الأمم القديمة والحديثة، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة، دط.
23. ماجد سليمان دودين، دليل الترجمة العلمية والمصطلحات العلمية، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1: 1430هـ_2009م.
24. مجمع اللغة العربية الفلسطيني، دن، ط1: 1435هـ_2014م.
25. محمد عبد الله سرير الحاج، وآخرون، محاور الدراسة الدلالية، دن، دط.
26. محمد عناني، مرشد المترجم، الشركة المصرية العالمية للنشر، لونجمان، ط3، 2005م.
27. محمد عناني، نظرية الترجمة الحديثة، مدخل ومبحث إلى الدراسات في الترجمة، الشركة المصرية العالمية للنشر، دار نوبار، لونجمان، ط1، 2003م.

28. محمد كامل حسين، الموجز في تاريخ الطب والصيدلة عند العرب، منتدى سور الأزيكية للنشر والتوزيع، ليبيا، دط.

29. مملكة البحرين، وزارة الصحة، برنامج تأهيل مرضى القلب، دن، دط.

30. منقور عبد الجليل، علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي_ دراسة_ من منشورات إتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2001م، دط، ص 20.

31. ميسم مجدي (محاضرة: مبادئ الترجمة الطبية)، برنامج مع الأساتذة، بالتعاون مع جمعية المترجمين واللغويين المصريين، المدرسة العربية للترجمة، مركز التدريب عن بعد.

32. نور الدين حالي، الأسس النظرية للترجمة العلمية (تخصص: الترجمة)، دراسة مستوحاة من اللسانيات المعاصرة.

Fondements théoriques de la traduction scientifique étude inspirée linguistique
contemporaine.

33. هادي نهر، علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي، تق: علي الحمد، دار الأمل للنشر والتوزيع، الأردن، ط1: 1467هـ_2007م.

34. واحة الترجمة، صعوبات الترجمة، الترادف، 30 أبريل 2012م، face book.

❖ الرسائل الجامعية:

1. حيزية سلمى، إستراتيجية الإيضاح في الترجمة "رواية رصيف الأزهار لا يجيب" لمالك حداد أنموذجا، دراسة تحليلية (مخطوط)، قسم الترجمة، كلية الآداب واللغات، جامعة منتوري، قسنطينة، دت.

2. بن سعدون عيسى حوباد محمد رضا، إشكالية ترجمة المصطلح الطبي من الانكليزية إلى العربية (مخطوط)، قسم اللغة الانكليزية، شعبة الترجمة، كلية الآداب واللغات، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، 2018/2017م.

3. جفال سفيان، إشكالية ترجمة المصطلح العلمي، النص الطبي دراسة تطبيقية (مخطوط)، قسم الترجمة، كلية الآداب واللغات والفنون، جامعة وهران_ السانوية، وهران، 19/01/2015،

4. رضاني حمدان صديق، التكييف الإبداعي في الترجمة السمعية البصرية، فيلم الهدية الأخيرة_دراسة تطبيقية_(مخطوط)، كلية معهد الترجمة، جامعة وهران أحمد بن بلة.

5. صائل رشدي شديد، عناصر تحقيق الدلالة في العربية، دراسة لسانية، (مخطوط)، كلية الجامعة الأردنية، تشرين الثاني 2003/11/10م.

6. لطرش أمينة، الأعشاب الطبية ممارسات وتصورات متقاربة أنثروبولوجية، (مخطوط)، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة_الجزائر، 2011م، 2012م.

7. محمد بوادي، ألفاظ العقائد والعبادات والمعاملات، في صحيح البخاري دراسة دلالية (مخطوط)، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة عباس فرحات، الجزائر، دت.

8. مرحوم رفيقة، الترجمة الطبية: مفهوم، واقع وتصور (مخطوط)، كلية الآداب واللغات والفنون، جامعة وهران، 3/20/2016م.

9. هدى بوليفة، ترجمة المصطلح الطبي كتاب الألم المزمّن لرتشارد توماس ترجمة ج.ب الخوري نموذجاً (مخطوط)، كلية الآداب واللغات، جامعة منتوري، قسنطينة، دت.

❖ المجالات:

1. مجلة مبادرة خطوات نحو التمييز، جامعة سيدي بلعباس، الجزائر.
2. الترجمة والمصطلح، عدد خاص بالملتقى الدولي الأول، العدد 2، جويلية، سبتمبر 2001م، دار الغرب للنشر والتوزيع، جامعة وهران، السانية الجزائر.
3. مجلة آداب النيلين: محاور الدراسة الدلالية، مج 3: ع1، مارس 2018م.
4. مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد: 7، العدد: 06 السنة 2018م.
5. مجلة التراث العلمي العربي، العدد الثالث، 2015م، مركز إحياء التراث العلمي العربي، جامعة بغداد.
6. مجلة الذاكرة، العدد 05، جامعة باتنة.

7. المجلة الصحية العربية، عدد 8، 2014م.

8. مجلة علامات ، جامعة تلمسان_الجزائر_، العدد 43.

9. مجلة كلية الآداب واللغات، العدد الثامن، قسم الآداب واللغة العربية جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.

10. مجلة: البحوث والدراسات القرآنية، العدد التاسع، السنة الخامسة والسادسة.

11. مجلة: الدواء والصناعات الدوائية، الجزء 1، العدد السابع عشر، السنة الخامسة، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم

والتقنية/ محرم 1412هـ/ يوليو 1991م.

12. مجلة: الطب العربي، من الشرق إلى الغرب، دع.

13. مجلة:علامات، ج 29، م8.

14. مجلة العلوم الإسلامية، العدد 24، السنة: 7.

❖ المراجع الأجنبية:

1. Sylvie Vandaele, Les essais cliniques en pleine évolution (2e partie), Traductologie spécialisée View project, Anatomy : terminology, metaphors and discourse View project, Université de Montréal, Article · January 1998.
2. Ali-Torkmani , kristian G,Andessen ,Stren R,Steinhubl, and Eric J, topol, MD, High, Definition Medicine
3. عزيز ولطيوش، مبادئ الترجمة، دار النهضة العربية، دن، دط (مرجع مكتوب باللغة الفرنسية).
4. John Lyons , Semantics, volume 1, Cambridge university press, New York, first published.

❖ المواقع الإلكترونية:

- <https://www.marefa.org>
- <https://www.linkedin.com>
- <https://www.protranslate.net>
- <https://www.mobt3ath.com/dets>
- <https://pixelsseo.com>
- <https://hekmah.org>
- <https://translateonline.com>
- <https://viatranslation.com>
- <https://www.google.com>
- <https://www.academia.edu>
- <https://ta3alomfrancais.blogspot.com>
- <https://1stultralocalization.com>
- www.transteceg.com
- <https://specialties.bayt.com>
- <https://altibbi.com>
- <https://ar.wikipedia.org>
- <https://www.almaany.com>

الملاحق



لقد استعنا في الجانب التطبيقي بمجموعة من النشرات الدوائية لمعرفة الأخطاء اللغوية التي يقع فيها المترجم في المجال الطبي، والتي سنعرضها فيما يلي:

Handwritten medical notes on a grid background, featuring various annotations and corrections in Arabic. The text is dense and includes several headings and sub-sections. Key headings include:

- أولاً: تعريف الدواء** (First: Definition of the drug)
- ثانياً: تعريف الدواء** (Second: Definition of the drug)
- ثالثاً: تعريف الدواء** (Third: Definition of the drug)
- رابعاً: تعريف الدواء** (Fourth: Definition of the drug)
- خامساً: تعريف الدواء** (Fifth: Definition of the drug)
- سادساً: تعريف الدواء** (Sixth: Definition of the drug)
- سابعاً: تعريف الدواء** (Seventh: Definition of the drug)
- ثامناً: تعريف الدواء** (Eighth: Definition of the drug)
- تاسعاً: تعريف الدواء** (Ninth: Definition of the drug)
- عاشراً: تعريف الدواء** (Tenth: Definition of the drug)

The notes contain detailed descriptions of drug properties, usage instructions, and safety warnings, with many words and phrases circled or underlined for emphasis or correction.

Handwritten medical notes on a grid background, featuring various annotations and corrections in Arabic. The text is dense and includes several headings and sub-sections. Key headings include:

- دولوبران 500 mg** (Doliprane 500 mg)
- مركب** (Compound)
- مادة فعالة** (Active ingredient)
- مادة مساعدة** (Excipient)
- نوع الدواء** (Type of drug)
- شروط الاستخدام** (Conditions of use)
- التحذيرات** (Warnings)
- التداخلات** (Interactions)
- التأثيرات الجانبية** (Side effects)
- التدابير الوقائية** (Preventive measures)
- التدابير العلاجية** (Therapeutic measures)
- التدابير الوقائية** (Preventive measures)
- التدابير العلاجية** (Therapeutic measures)

The notes contain detailed descriptions of drug properties, usage instructions, and safety warnings, with many words and phrases circled or underlined for emphasis or correction.

Handwritten medical notes on a grid background, featuring various annotations and corrections in Arabic. The text is dense and includes several headings and sub-sections. Key headings include:

- تعريف الدواء** (Definition of the drug)
- نوع الدواء** (Type of drug)
- شروط الاستخدام** (Conditions of use)
- التحذيرات** (Warnings)
- التداخلات** (Interactions)
- التأثيرات الجانبية** (Side effects)
- التدابير الوقائية** (Preventive measures)
- التدابير العلاجية** (Therapeutic measures)

The notes contain detailed descriptions of drug properties, usage instructions, and safety warnings, with many words and phrases circled or underlined for emphasis or correction.

Handwritten medical notes on a grid background, featuring various annotations and corrections in Arabic. The text is dense and includes several headings and sub-sections. Key headings include:

- تعريف الدواء** (Definition of the drug)
- نوع الدواء** (Type of drug)
- شروط الاستخدام** (Conditions of use)
- التحذيرات** (Warnings)
- التداخلات** (Interactions)
- التأثيرات الجانبية** (Side effects)
- التدابير الوقائية** (Preventive measures)
- التدابير العلاجية** (Therapeutic measures)

The notes contain detailed descriptions of drug properties, usage instructions, and safety warnings, with many words and phrases circled or underlined for emphasis or correction.

غليسيرين - رضيع - كبار تحميلات

- 1. **التعبئة:**
 - عبوة تحتوي على 10 تحميلات.
- 2. **تركيبة:**
 - غليسيرين 0.690g
 - سواغ : ك.ك.ل 01تحملة
- 3. **دواعي الاستعمال:**
 - يستعمل هذا الدواء في حالات الإمساك.
 - التحضير لبعض حالات فحوص المستقيم.
- 4. **تحذيرات الاستعمال:**
 - الإسهال الدائم للدواء غير مسموح به.
 - علاج الإمساك بهذا الدواء ما هو إلا علاج مساعد لنظام غذائي نظامي معين.
 - غذاء غني بمواد من أصل نباتي.
 - إضافة عصير الفواكه.
 - إعطاء المستهلات عن طريق (الشرح) عند الرضيع) يجب أن يكون استئثانيا لكي لا يعيق العملية العادية للتبرز.
- 5. **حالات عدم الاستعمال:**
 - في حالة الشك ، يجب استشارة الطبيب أو الصيدلي.
- 6. **احتياطات الاستعمال:**
 - من المستحسن عدم استعمال هذا الدواء في حالات مرض القولون أو المستقيم.
- 7. **التأثيرات الجانبية:**
 - في حالات خاصة الشعور بحرق في مستوى الشرج.
- 8. **الجرعة وطريقة الاستعمال:**
 - الكبار : تحميلة كبار واحدة 5 إلى 30 دقيقة قبل السواغ اعيد المخازنة للتبرز تجدد في 30 دقيقة أو ساعة في حالة إمساك شديد.
 - الرضيع : تحميلة رضع واحدة 5 إلى 30 دقيقة قبل المواعيد المخازنة للتبرز (تحميلة إلى تحميلتين في اليوم الواحد).
 - يمكن غطس التحملة في الماء البارد لتسهيل عملية الدخول.
 - **شروط الحفظ:**
 - يحفظ هذا الدواء بعيدا عن الحرارة .

لا يترك الدواء في متناول الأطفال
صاغ من طرف: د.ع.ص. (وهان)

GLYCERINE - BEBÉ* & ADULTE Suppositoire

- 1. **Présentation :**
 - Boîte de 10 suppositoires.
- 2. **Composition :**

	Bébé	Adulte
Glycérine	0,690 g	1,98g
Excipients : q.s.p	01 Suppo.	01 Suppo.
- 3. **Indications :**
 - Traitement symptomatique de la constipation basse notamment par **dyschésie rectale**
 - Préparation aux examens endoscopiques du rectum.
- 4. **Mise en garde :**
 - Une utilisation prolongée est **déconseillée**.
 - Le traitement médicamenteux de la constipation n'est qu'un adjuvant au traitement hygiéno-diététique.
 - Alimentation riche en produits d'origine végétale, adjonction de jus de fruits.
 - La prescription de laxatifs par **(voie rectale)** (chez le bébé) doit être exceptionnelle, elle doit prendre en compte le risque d'entraver le fonctionnement normal du réflexe d'exonération.
- 5. **Contre-indication :**
 - En cas de doute, il est indispensable de demander l'avis de votre médecin ou de votre pharmacien.
- 6. **Précautions d'emploi :**
 - Il est préférable de ne pas utiliser ce médicament dans certains cas de maladie colique ou rectale.
- 7. **Effets secondaires :**
 - Exceptionnellement, sensation de brûlures anales.
- 8. **Posologie et mode d'emploi :**
 - **Adulte :** 01 suppositoire adulte 5 à 30 mn avant l'heure choisie pour l'exonération à renouveler dans la demi heure ou l'heure qui suit en cas de constipation rebelle.
 - **Bébé :** 01 suppositoire bébé 5 à 30 mn avant l'heure choisie pour l'exonération (1 à 2 suppositoires par jour).
 - Le suppositoire peut être **trempé** dans l'eau froide pour en faciliter l'introduction.
- 9. **Conditions de conservation :**
 - A conserver à l'abri de la chaleur.

Se conformer à la prescription médicale
Ne pas laisser à la portée des enfants
Fabriqué par G.P.A - Hai El Ghab Misserghine - ORAN

تريباتيك 1.25 مغ، قرص
تريباتيك 2.5 مغ، قرص قابل للتجزئة
تريباتيك 5 مغ، قرص قابل للتجزئة
تريباتيك 10 مغ، قرص قابل للتجزئة
رامبريل

SANOFI

1. **إطار التريباتيك والرامبريل:**
تريباتيك هو دواء مضاد حيوي من عائلة البنزوليداميد، يستخدم لعلاج العدوى البكتيرية. الرامبريل هو دواء مضاد حيوي من عائلة البينسلين، يستخدم لعلاج العدوى البكتيرية.

2. **التركيب:**
تريباتيك 1.25 مغ: كل قرص يحتوي على 1.25 مغ من تريباتيك.
تريباتيك 2.5 مغ: كل قرص قابل للتجزئة يحتوي على 2.5 مغ من تريباتيك.
تريباتيك 5 مغ: كل قرص قابل للتجزئة يحتوي على 5 مغ من تريباتيك.
تريباتيك 10 مغ: كل قرص قابل للتجزئة يحتوي على 10 مغ من تريباتيك.
رامبريل: كل قرص يحتوي على 500 مغ من رامبريل.

3. **الاستعمال:**
تريباتيك: يؤخذ عن طريق الفم، مع الماء، بعد الوجبات.
رامبريل: يؤخذ عن طريق الفم، مع الماء، بعد الوجبات.

4. **التحذيرات:**
لا تأخذ تريباتيك أو رامبريل إذا كنت تعاني من حساسية تجاه أي من مكونات الدواء.
لا تأخذ تريباتيك أو رامبريل إذا كنت تعاني من مشاكل في الكلى أو الكبد.

5. **التأثيرات الجانبية:**
تريباتيك: قد يحدث إسهال، قيء، غثاس، طفح جلدي.
رامبريل: قد يحدث إسهال، قيء، غثاس، طفح جلدي.

6. **التحفظات:**
يحفظ الدواء في مكان جاف، بعيدا عن الحرارة والرطوبة.
لا تأخذ الدواء بعد انتهاء الصلاحية.

7. **معلومات أخرى:**
تريباتيك ورامبريل هما دواءان مضادان حيويان.
لا تأخذ تريباتيك أو رامبريل إذا كنت تتناول دواء مضاد حيوي آخر.

TRIMATEC 1.25mg comprimé
TRIMATEC 2.5mg comprimé sécable
TRIMATEC 10mg comprimé sécable rampril

SANOFI

1. **TRIMATEC 1.25mg comprimé, TRIMATEC 2.5mg comprimé sécable, TRIMATEC 10mg comprimé sécable rampril:**
Ces médicaments sont des antibiotiques appartenant à la famille des benzolides. Ils sont utilisés pour traiter les infections bactériennes.

2. **Composition:**
TRIMATEC 1.25mg comprimé: 1.25 mg de triméthoprim.
TRIMATEC 2.5mg comprimé sécable: 2.5 mg de triméthoprim.
TRIMATEC 10mg comprimé sécable rampril: 10 mg de triméthoprim et 500 mg de rampril.

3. **Indications:**
Ces médicaments sont indiqués pour le traitement des infections bactériennes.

4. **Contre-indications:**
Ces médicaments sont contre-indiqués en cas de hypersensibilité à l'un des composants.

5. **Précautions d'emploi:**
Ces médicaments doivent être utilisés avec précaution chez les personnes souffrant de troubles rénaux ou hépatiques.

6. **Effets secondaires:**
Ces médicaments peuvent provoquer des effets secondaires tels que des nausées, des vomissements, une diarrhée, etc.

7. **Posologie et mode d'emploi:**
Ces médicaments doivent être pris à jeun, avec de l'eau.

8. **Conditions de conservation:**
Ces médicaments doivent être conservés à température ambiante.

الخطوة استعمال هذا الدواء
تحتوي
هذا الشكل يحتوي على 1000 ملغ (1g) من الباريتامول لكل قرص. لا تتناول قرصين مرة واحدة.
سبب تركيزه، هذا الدواء مخصوص للبالغين والأطفال الذين يتجاوزون 15 سنة.
كل 50 ملغ (أول قرص من 15 سنة).

اكسيندول

باراستامول 1000 ملغ

Expandol

PARACETAMOL 1000 mg

COMPOSITION
Paracétamol 1000 mg
Sous forme de Paracétamol DC.
Excipients: Amidon de maïs, Stéarate de magnésium.

FORME PHARMACEUTIQUE
Comprimés sécables. Boîte de 10 (EXPANDOL 1000 mg).

CLASSE PHARMACO-THERAPEUTIQUE
Ce médicament est un antalgique, antipyrétique.

DANS QUEL CAS UTILISER CE MÉDICAMENT (indications Thérapeutiques)
Il est indiqué en cas de douleurs éloü fèvre liées que max de tête, états grippaux, douleurs dentaires (odontalgies) rhumes d'oursourans.

Cette présentation est réservée à l'adulte et à l'enfant pesant plus de 50 kg (environ 15 ans).

Lire attentivement la rubrique 'Comment utiliser ce médicament'.

ATTENTION! DANS QUELS CAS NE PAS UTILISER CE MÉDICAMENT
Ne prenez jamais ce médicament dans les cas suivants:
* Allergie connue au paracétamol, ou à l'un des constituants.
* Maladie grave du foie.

Précautions particulières
* Si la douleur persiste plus de 5 jours, ou la fièvre plus de 3 jours, ou en cas d'efficacité insuffisante ou de survenue de tout autre signe, ne pas continuer le traitement sans l'avis de votre médecin.
* En cas de maladie grave du foie ou des reins, il est nécessaire de consulter votre médecin avant de prendre du paracétamol.

Mises en garde
En cas de sous-dosage ou de prise par erreur d'une dose trop élevée, consultez immédiatement votre médecin.

Ce médicament contient du paracétamol. D'autres médicaments en contiennent. Ne les associez pas, afin de ne pas dépasser la dose quotidienne recommandée (cf. Rubrique. Comment utiliser ce médicament).

GROSSESSE & ALLAITEMENT
Le paracétamol, dans les conditions normales d'utilisation, peut être utilisé pendant la grossesse ainsi qu'en cas d'allaitement. Demandez conseil à votre médecin ou à votre pharmacien avant de prendre tout médicament.

Prise ou utilisation d'autres médicaments
Veuillez indiquer à votre médecin ou à votre pharmacien si vous prenez ou avez pris récemment un autre médicament, même s'il s'agit d'un médicament obtenu sans ordonnance.

COMMENT UTILISER CE MÉDICAMENT
EXPANDOL 1000 mg :
Attention: Cette présentation contient 1000 mg (1g) de paracétamol par comprimé : ne pas prendre 2 comprimés à la fois.

En raison de son dosage, ce médicament est réservé à l'adulte et à l'enfant dont le poids est supérieur à 50 kg (à partir d'environ 15 ans).

La posologie usuelle est de 1 comprimé à 1000 mg par prise selon l'intensité de la douleur, à renouveler en cas de besoin au bout de 4 heures minimum.

Il n'est généralement pas nécessaire de dépasser 3 g de paracétamol par jour, soit 3 comprimés (EXPANDOL 1000 mg) par jour.

Cependant, en cas de douleurs plus intenses, la dose maximale peut être augmentée jusqu'à 4 g de paracétamol par jour, soit 4 comprimés par jour (EXPANDOL 1000 mg).

NE JAMAIS PRENDRE PLUS DE 4 GRAMMES DE PARACÉTAMOL PAR JOUR (en tenant compte de tous les médicaments contenant du paracétamol dans leur formule). Toujours respecter un intervalle de 4 heures minimum entre les prises. Les prises systématiques permettent d'éviter les collisions de douleur ou de fièvre.

En cas de maladie grave des reins (insuffisance rénale sévère), les prises seront espacées de 8 heures minimum. Ne pas dépasser 3 comprimés (EXPANDOL 1000 mg) par jour.
Si vous avez l'impression que l'effet du médicament est trop fort ou trop faible, consultez votre médecin ou votre pharmacien.

EFFETS INDÉSIRABLES EVENTUELS
Comme tous les médicaments, ce médicament est susceptible d'avoir des effets indésirables.
* Dans certains cas rares, il est possible que survienne une éruption ou une rougeur cutanée ou une réaction allergique pouvant se manifester par un bruissement de visage et du cou ou par un malaise brutal avec chute de la pression artérielle. Il faut immédiatement arrêter de traitement, avertir votre médecin et ne plus jamais reprendre de médicaments contenant du paracétamol.
* Exceptionnellement, des modifications biologiques nécessitant un contrôle du bilan sanguin ont pu être observées : taux anormalement bas de certains éléments du sang (plaquettes) pouvant se traduire par des saignements de nez ou des gençives. Dans ce cas, consultez un médecin.

Si vous remarquez des effets indésirables non mentionnés dans cette notice, veuillez en informer votre médecin ou votre pharmacien.

CONSERVATION.
Pas de précautions particulières de conservation.
Tenir hors de la portée et de la vue des enfants.
Ne pas utiliser après la date de péremption figurant sur le blister et sur la boîte.

كيفية استعمال هذا الدواء
تحتوي
هذا الشكل يحتوي على 1000 ملغ (1g) من الباريتامول لكل قرص. لا تتناول قرصين مرة واحدة.
سبب تركيزه، هذا الدواء مخصوص للبالغين والأطفال الذين يتجاوزون 15 سنة.
كل 50 ملغ (أول قرص من 15 سنة).

كيفية الاستعمال:
باريتامول 1000 ملغ
سواء في حالة الآفة أو طليارات العوزوم.

التهبة والعرض
أقرص، غلة من 10 أقرص (استعمال 1000 ملغ)

نوع استعمال:
يستعمل هذا الدواء في حالة الألم والحمى مثل الصداع، النزلات الفيروسية، آلام الأسنان، التهابات الحنجرة، التهابات المفاصل.

هذا الدواء مخصوص للبالغين والأطفال الذين يتجاوزون 15 سنة (حوالي 15 سنة).
إقرأ أيضا فقرة: كيفية استعمال هذا الدواء.

لإزالة آلام الأسنان
لإزالة آلام الأسنان، يوضع قرص واحد من 50 ملغ كل 4 ساعات حتى يزول الألم.

في حالة التهابات الحنجرة
في حالة التهابات الحنجرة، يوضع قرص واحد من 50 ملغ كل 4 ساعات حتى يزول الألم.

في حالة آلام الأسنان
في حالة آلام الأسنان، يوضع قرص واحد من 50 ملغ كل 4 ساعات حتى يزول الألم.

في حالة آلام الأسنان
في حالة آلام الأسنان، يوضع قرص واحد من 50 ملغ كل 4 ساعات حتى يزول الألم.

في حالة آلام الأسنان
في حالة آلام الأسنان، يوضع قرص واحد من 50 ملغ كل 4 ساعات حتى يزول الألم.

في حالة آلام الأسنان
في حالة آلام الأسنان، يوضع قرص واحد من 50 ملغ كل 4 ساعات حتى يزول الألم.

في حالة آلام الأسنان
في حالة آلام الأسنان، يوضع قرص واحد من 50 ملغ كل 4 ساعات حتى يزول الألم.

في حالة آلام الأسنان
في حالة آلام الأسنان، يوضع قرص واحد من 50 ملغ كل 4 ساعات حتى يزول الألم.

في حالة آلام الأسنان
في حالة آلام الأسنان، يوضع قرص واحد من 50 ملغ كل 4 ساعات حتى يزول الألم.

في حالة آلام الأسنان
في حالة آلام الأسنان، يوضع قرص واحد من 50 ملغ كل 4 ساعات حتى يزول الألم.

في حالة آلام الأسنان
في حالة آلام الأسنان، يوضع قرص واحد من 50 ملغ كل 4 ساعات حتى يزول الألم.

في حالة آلام الأسنان
في حالة آلام الأسنان، يوضع قرص واحد من 50 ملغ كل 4 ساعات حتى يزول الألم.

في حالة آلام الأسنان
في حالة آلام الأسنان، يوضع قرص واحد من 50 ملغ كل 4 ساعات حتى يزول الألم.

في حالة آلام الأسنان
في حالة آلام الأسنان، يوضع قرص واحد من 50 ملغ كل 4 ساعات حتى يزول الألم.

في حالة آلام الأسنان
في حالة آلام الأسنان، يوضع قرص واحد من 50 ملغ كل 4 ساعات حتى يزول الألم.

في حالة آلام الأسنان
في حالة آلام الأسنان، يوضع قرص واحد من 50 ملغ كل 4 ساعات حتى يزول الألم.

غلوكونوفا® 50 ملغ

علبة 30 قرص
أكاربوز

أقرأ هذا النسخة
إلى هذا النسخة
إلى هذا النسخة

أقرأ هذا النسخة
إلى هذا النسخة
إلى هذا النسخة

أقرأ هذا النسخة
إلى هذا النسخة
إلى هذا النسخة

أقرأ هذا النسخة
إلى هذا النسخة
إلى هذا النسخة

أقرأ هذا النسخة
إلى هذا النسخة
إلى هذا النسخة

أقرأ هذا النسخة
إلى هذا النسخة
إلى هذا النسخة

أقرأ هذا النسخة
إلى هذا النسخة
إلى هذا النسخة

أقرأ هذا النسخة
إلى هذا النسخة
إلى هذا النسخة

أقرأ هذا النسخة
إلى هذا النسخة
إلى هذا النسخة

أقرأ هذا النسخة
إلى هذا النسخة
إلى هذا النسخة

GLUCONOVA® 50mg

Comprimé boîte de 30

Acarbose
Lirez attentivement l'intégralité de cette notice avant de prendre ce médicament.
Elle contient des informations importantes sur votre traitement et votre maladie.
Si vous avez d'autres questions, si vous avez un doute, demandez plus d'informations à votre médecin ou à votre pharmacien.
Ce médicament vous a été personnellement prescrit. Ne le donnez jamais à quelqu'un d'autre, même en cas de symptômes identiques, car cela pourrait lui être nocif.
Gardez cette notice en cas de symptômes identiques ou de besoin de la relire.

Identification du médicament :
Composition:
La substance active est:
Acarbose 50mg/comprimé.

Excipients : Stéatose colloïdale anhydre, stéarate de magnésium, sodium amidon glycolate, cellulose microcristalline.

Forme pharmaceutique et présentation :
Comprimé 50 mg : boîte de 30.

Classe pharmacothérapeutique : INHIBITEURS DE L'ALPHA - GLUCOSIDASE.

DÉTENTEUR DE LA D.E. : NOVAPHARM TRADING, BP 152, Route de Korfa Bou Ismail W Tzipaz Algérie.
Fabricant et conditionneur : NOVAPHARM TRADING, BP 152, Route de Korfa Bou Ismail W Tzipaz Algérie.

DANS QUELS CAS UTILISER GLUCONOVA® ?
- Traitement du diabète non insulinodépendant (type 2), en complément du régime alimentaire.
- Traitement du diabète sucré (type 1), chez des patients diabétiques pour lesquels le traitement par l'insuline s'avère insuffisant.

Posologie et mode d'administration :
Posologie:
RESPECTEZ TOUJOURS LA POSOLOGIE PRESCRITE PAR VOTRE MÉDECIN. EN CAS DE DOUTE, CONSULTEZ VOTRE MÉDECIN OU VOTRE PHARMACIEN.
La posologie initiale recommandée est de 1 comprimé à 50 mg 3 fois par jour. L'augmentation de l'effet observé sur la glycémie, la posologie pourra être portée à 100 mg 3 fois par jour.
Dans quelques rares cas, la dose pourra être augmentée jusqu'à 200 mg, 3 fois par jour.
Mode d'administration:
Les comprimés doivent être avalés avec un peu d'eau au début des repas ou croqués avec les premières bouchées.

Dans quels cas ne pas utiliser GLUCONOVA® ?
* Hypersensibilité à l'acarbose ou à l'un des constituants.
* GLUCONOVA® ne doit pas être utilisé chez les patients de moins de 18 ans.
* GLUCONOVA® ne doit pas être prescrit en cas de:
- maladies chroniques associant des troubles de la digestion et de l'absorption,
- maladies inflammatoires chroniques de l'intestin,
- hernie hiatale majeure,
- antécédents de syndromes sub-occlusifs.
* GLUCONOVA® ne devra pas être utilisé chez des patients souffrant d'insuffisance rénale sévère.

Mise en garde et précaution d'emploi :
* En cas d'association du GLUCONOVA® à un autre antidiabétique oral ou à l'insuline.

rabaissement de la glycémie peut nécessiter une diminution de la protéoglycose des médicaments associés.
GLUCONOVA® peut provoquer des troubles digestifs qui peuvent s'améliorer avec le temps. Rétardement progressif de la posologie jusqu'à la dose souhaitée permet de prévenir ou de diminuer ces troubles digestifs.
GLUCONOVA® retardant la digestion et l'absorption du saccharose, il est recommandé d'administrer, en cas d'hypoglycémie, du glucose pour obtenir une remontée rapide de la glycémie.
Chez l'insuffisant hépatique, un dosage des transaminases devra être pratiqué régulièrement.
En cas d'évaluation du taux des transaminases, le traitement devra être arrêté.
En cas de suspicion de sub-occlusion ou d'occlusion, le traitement doit être immédiatement arrêté.

Interactions médicamenteuses :
Association déconseillée:
Il est formellement déconseillé d'associer ce médicament avec:
* La cholestyramine (médicament utilisé pour diminuer le taux de cholestérol dans le sang et les dyslipoprotéinémies dues au dépôt sous-cutané des sels biliaires).
* Les antidiabétiques de type insulino-dépendants.
* Les enzymes digestives (produits utilisés pour améliorer la digestion).
Associations nécessitant une précaution d'emploi:
La prudence est recommandée avec:
* Les salicylés, les morphiniques ou l'insuline (médicaments utilisés pour diminuer le taux de sucre dans le sang).
Association à prendre en compte:
* La digoxine (médicament utilisé pour traiter l'insuffisance cardiaque).

Grossesse et allaitement :
Grossesse:
GLUCONOVA® ne doit pas être administré pendant la grossesse.
Allaitement:
GLUCONOVA® est contre-indiqué en cas d'allaitement.

Effets indésirables :
Fréquent : Flatulences.
Peu fréquent : Météorisme (ballonnements), dyspepsie (mauvaise digestion), diarrhée, gêne abdominale, douleurs abdominales, nausées.
Ces symptômes dépendent de la posologie et du régime alimentaire. Ces effets diminuent généralement au cours du traitement. Ils diminuent également lorsque le régime hypoglycémique prescrit est respecté. Si les symptômes persistent, la posologie devra être temporairement ou définitivement réduite.
Très rare : Augmentation transitoire des enzymes hépatiques, icère (jaunisse).
Effets indésirables graves, occasionnels/suocclusions (arrêt complet des matières et gaz intestinaux), réactions cutanées (érythème, œdème, urticaire, ordes).

Surdosage et traitement :
Le surdosage au GLUCONOVA® associé à la prise de boissons éloü d'aliments contenant des hydrates de carbone peut entraîner météorisme, flatulences et diarrhées.
Procéder à un traitement symptomatique des troubles digestifs (éventuellement évier l'absorption de boissons éloü d'aliments contenant des hydrates de carbone pendant les 4 à 6 heures suivant le surdosage).

Précautions particulières de conservation :
A conserver à une température ne dépassant pas 25°C.

Date de mise à jour : Octobre 2013
N° de DE : 14/14 A 136/149

Fabriqué en France
BIOGALENIC
Zone Industrielle Palma
25000 Constantine - Algérie

novapharm

فهرس المحتويات



فهرس المحتويات

العنوان.....	الصفحة.....
إهداء.....	4
شكر وعران.....	5
مقدمة.....	(أ..ح).....
الفصل النظري.....	13
الفصل الأول: الترجمة الطبية والدلالة.....	14.....
تمهيد.....	15
المبحث الأول: مفاهيم اصطلاحية.....	16
1.1. تعريف الدلالة.....	16
أ. لغة.....	16
ب. اصطلاحا.....	17
2.1. عناصرها.....	18
أ. الدال.....	19
ب. المدلول.....	19
ت. النسبة.....	20
■ العلاقة بين الدال والمدلول.....	20

24	1.2. تعريف الترجمة.....
24	أ. لغة.....
25	ب. اصطلاحا.....
26	2.2. أنواعها.....
26	(1) الترجمة الشفوية.....
27	(2) الترجمة التحريرية.....
27	أ. الترجمة الاتصالية.....
28	ب. الترجمة الدالية.....
29	3. تعريف الطب.....
29	أ. لغة.....
30	ب. اصطلاحا.....
32	▪ تاريخ العلوم الطبية والحركة التراجمية العربية.....
38	المبحث الثاني: الترجمة الطبية (أنواعها ومؤهلاتها).....
38	1. تعريف الترجمة الطبية.....
38	2. أنواع الترجمة الطبية.....
38	أ. ترجمة الرعاية الصحية.....
39	ب. ترجمة الخدمة الطبية.....
40	ت. ترجمة التجارب السريرية.....
40	ث. الترجمة الصيدلانية.....

42.....	(1) من هو المترجم؟
43	(2) مؤهلات المترجم الطبي
48	(3) المشاكل التي تواجه المترجم الطبي
54.....	المبحث الثالث: أساليب الترجمة الطبية
54.....	(1) الاقتراض اللغوي
55	(2) الترجمة الحرفية
56	(3) الترجمة بالنسخ
57	(4) التعادل (التكافؤ)
58	(5) التحويل (التطويع)
59	(6) الترجمة الملائمة
61.....	خلاصة الفصل
62	الفصل التطبيقي
63	الفصل الثاني: إشكالات الترجمة الطبية من خلال واقع النشريات الدوائية
64	تمهيد
65	المبحث الأول: تقديم المدونة
65	1. تعريف الصناعة الدوائية
66	2. تعريف الدواء
66	3. نشريات الدواء

68	المبحث الثاني: إشكالات المصطلح.....
71	1. الفراغ المعجمي.....
76	2. الترادف.....
85	المبحث الثالث: إشكالات الدلالة التركيبية.....
85	1. طابع اللغة الطبية.....
88	2. على مستوى عناصر الجملة.....
89	3. على مستوى الصياغة اللغوية.....
91	4. الأخطاء التي يقع فيها المترجم في ترجمة نشریات الدواء إلى اللغة العربية.....
100	خلاصة الفصل.....
102	خاتمة.....
106	قائمة المصادر والمراجع.....
114	الملاحق.....
125	فهرس المحتويات.....

المخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد " المعوقات الدلالية في الترجمة الطبية" _ بعض نشرات الدواء أنموذجاً_ لأن الترجمة تعتبر أداة فعالة وعنصر حيوي للتواصل مع باقي المجتمعات ومحفزاً لتنمية اللغة ورفدها بالكثير من المصطلحات والألفاظ والتجارب الإنسانية يجعلها في ذات الوقت أداة جد خطيرة، وانطلاقاً من هذه الدراسة حاولنا أن نستكشف الأخطاء والحواجز التي يقع فيها المترجم الطبي ويصطدم بها أثناء ترجمة النصوص المتخصصة في المجال الطبي من اللغة الفرنسية إلى العربية، كون تعليم الطب في معظم البلدان العربية لا يمارس إلا باللغة الأجنبية مما ترك فراغاً في لغة الضاد، ولهذا كثيراً ما يعتمد المترجم على الترجمة الحرفية بدلاً من الترجمة الدلالية.

الكلمات المفتاحية:

الترجمة الطبية _ الطب _ المصطلح _ المترجم الطبي _ المعوقات الدلالية _ الدواء _ الصناعة الدوائية _ اللغة الطبية.